كلمة المرأة

. . . ومع الكادحين الذين يحق لهم اسبوعا راحة كل سنة ، هربت الى الجبل لأتقي حرّ آب اللهّاب ، ولأغيّر على عيني وعلى سمعي المناظر والاصوات الرتيبة التي سطت على حياتي ... وبتأمل وصمت راقبت ودرست احوال المرأة عندنا وهي في منأى عن مسؤوليات البيوت ، وخرجت بعد ذلك التأمل بدراسة موجزة للكيفية التي تقضي فيها نساؤنا اوقاتهن في هذه الآونة :-

هل هي فترة مناسبة يقوّمن فيها ما اعوجّ من طبائع اولادهن ، ويستعِضن عما قصّرن عنه في بحر السنة ؟

هل هي الفرصة المؤاتية لمطالعة بعض الكتب التي صدرت مؤخراً ولم يتسع لهن من الوقت لمطالعتها ؟

هل هي هنيهة الراحة الكلية ، تنصرف فيها نساؤنا الى هواياتهن المحبّبة اليهن ؟ هل يوسّعن معارفهن في الفنون الجميلة ، في اللغات ، في الشعر ، في العلوم المحدثة التي لا تحد ؟!

هل تطوعن لخدمة مشروع اجتماعي يؤتي ثماره ؟

هل تعي نساؤنا خطورة الازمة الوطنية التي تتخبط فيها فيركزن جهودهن لنصرة قضيتهن ؟

. . . وماذا بعد ، في معدن نسائنا من فضائل اصيلة ؟

قلت انني خرجت من مراقبتي وتأملي بدراسة ، وعلى ضوء هذه الدراسة اللامغرضة سأهمس في اذن اختي المرأة بضع كلمات ، عذري الوحيد من وراء ذلك الاخلاص الذي يصدر عن القلب .

كان قد توافى الى سمعي ان شطراً كبيراً من الجسم النسائي قد انجرف مع التيار المقامر ، مفضلاً الهواية الشيطانية هذه على كل هواية سواها ، فأحببت ان اكون شاهد عيان على ما سمعت ، فأمّا ان انفي الاشاعة وأردّ التهمة عن المرأة وأبرّىء ساحتها ، او اتحقق من صحة ادعائهم ، فأنكص رأسي خجلاً ، كأن رشاشاً من التهمة قد علق بثوبي ...

لم يكن سهلاً ان اصدق ما رأت عيناي ، من انّ معظم نسائنا ، لا يؤثرن لوناً من ألوان اللهو البريء على الميسر سواء اكبُرت صفقة الرهان ام ضؤلت !!

انها لعجيبة حقاً هذه اللذة المغرية التي تراود نفس المرأة وتسوقها في ضلال مبين ، تقتل ساعة تلو ساعة تلو ساعة ، وتنسى معها طعامها ونومها ، وطعام اولادها ونومهم ، واقدس واجباتها .

. . . ولا تسلني بعد عن منظرها وهي مكبة على اللعب ! انه منظر بشع تجمّع فيه كل السخف وكل الضعف وكل الانحطاط في آن واحد .

وانها كذلك لظاهرة اجتماعية تعلن تخلّف المرأة عن اقدس مسؤولياتها القومية ، كأنها نسيت اننا اليوم في وسط المعمعة نكافح كفاح المستميت لرد الامور الى نصابها واسترجاع كرامتنا المغتصبة وحقنا الطبيعي في الحياة ...

وما عسى الرجل ان يقول فينا ، يوم نسجل نحن على انفسنا التهاءنا بالصغائر التافهة ، وتقاعسنا عن متابعة قضيتنا التي ستكون الحد الفاصل في تقرير مصيرنا ؟

وما عسى الرجل ان يحكم على المرأة ، اذ يراها تتنصل من تحمُّل وزر الطوارىء التي تجتاح بلادها ؟ وتتنحى عن المسؤوليات الكبيرة التي يطالبها بها وطنها ، بحكم مكانتها كمواطنة ؟

إن المرأة المتخاذلة المتقاعدة عن هذه الواجبات ، والمهملة لقضيتها ، انما هي بحاجة الى هزّة عنيفة تعيدها الى كامل رشدها ، لتعي اهمية الدور الذي يتحتم عليها ان تلعبه باخلاص وتضحية ، لتثبت جدارتها كمواطنة ، تستحق الحياة المشفوعة بالكرامة ، ولتؤدي قسطها من الخدمة في بناء وطنٍ افضل ...

نحن في اول الشوط ، وما تزال امامنا مرحلة طويلة شاقة يجب الصمود في وجهها بصلابة خلقية مثالية ، والا اكتسحتنا العاصفة ، وقذفت بنا في الخضم ، حيث لا رحمة للضعفاء المتخاذلين الذين يستخفون بواجبهم نحو انفسهم ونحو وطنهم .

ادفيك جريديني شيبوب

صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

محتويات العدد

كلمة المرأة . . . . ادفيك جريديني شيبوب . ١ - ٢
هؤلاء الناس . . . . اسمى طوبي . . . . ٥ - ٧
حديث القلب . . . . «افروديت» ٧
نساؤنا في خدمة الاصطياف . . ريبورتاج صوت المرأة . ٨ - ١٠
الشيزوفرينيا . . . . . . مي سلمان ١١
حول سلامة عينيك . . . . . الدكتور الفرد دياب . . ١٢ - ١٣
خاطرة . . . . زيادة عوّاد ١٤
نساؤنا في حقل العمل (ريبورتاج) . انتصار طبش . . . . ١٥ - ١٧
شيخ القافلة (قصة العدد) . . الشيخ سعيد تقي الدين . ١٨ - ٢١
قلق (قصيدة) . . . . . . البير اديب ٢٢
ولدت انثى . . . . فاطمة صايم الدهر . . . ٢٤
من طرائف الكلاب . . . . . تمام داود ٢٥
تسريحة الشعر الحديثة . . . . ٢٦ - ٢٧
هل تخطيت الثلاثين ولم تتزوجي ? . . . . ٢٨ - ٣٠
ماذا تنصحين للمرأة الحامل . . الدكتورة ادما ابو شديد . ٣١ - ٣٤
عرض كتاب النقد الجمالي لمؤلفته . روز غريب . . . . . ٣٥ - ٣٧
ما هو الحب ? . . . . . . ترجمة انطوان جبور . . ٣٨ - ٣٩
العناية بالازهار . . . . . . راتب رمضان ٤٠
كوني جميلة في منزلك . . . امينة رمضان . . . . . ٤١ - ٤٢
من زوايا المكاتب . . . . . حارس فرحات . . . . ٤٣ - ٤٥
في المجتمعات . . . . ٤٦ - ٤٧
احلام سكير (قصة) . . . . . لسامه الركابي . . . . ٤٩ - ٥٠

صورة الغلاف

... حيث تطل صنوبرات الجبل الخضر ، ترمق « بيروت » المتربعة بزهو ودلال عند اقدام البحر ...

المديرة المسؤولة : حنينه طرشا

اللجنة المشرفة - السيدات :

الس نقاش — نازك سركيس
سمية الخازن

★

رئيسة التحرير : ادفيك ج. شيبوب

جميع المخابرات بشأن التحرير والادارة توسل الى :

دار الكتاب

محطة الداعوق ، شارع فينيقية ، بناية صعب

ص. ب. ١٢٨٤ - بيروت

تلفون : ٤٨ - ٠٠

★

الاشتراك

في لبنان وسوريا والعالم العربي
١٥ ل.ل. او ما يعادلها

في الخارج
١٠ دولارات أو ما يعادلها

للدوائر الرسمية والمؤسسات
٢٥ ل.ل. أو ما يعادلها .

الاعلانات : يجري الاتفاق عليها مع الادارة رأساً .

هؤلاء الناس!

لاسمي طوبجي

ملايين وملايين منهم تمر في كل انحاء الدنيا فيها الأسود والابيض، الرجل والانثى، الكبير والصغير، يسيرون سيرهم المألوف يشتغلون ويأكلون ويشربون وينامون فاذا بمخلوق من هؤلاء يتخلف عن الركب ويقف ليفكر فاذا بالفكرة تنبثق من قلبه لا من رأسه فيخرجها عملاً يعجب به الناس ويدعمونه فكأنه مسّ الوتر الخفي الحساس في نفوسهم وعزف عليه فعزفوا وقد استفزهم السرور والانسجام.

مئات الساسة في عشرات الدول شهدوا ويلات الحروب واهوالها ورأوا زهرة الشباب تتجندل في الميادين ولكنّ واحداً من هؤلاء الساسة مضى يفكر ألا يستحق هؤلاء الشباب الذي افتدوا بلادهم بارواحهم نصباً تذكارياً يكرمهم وتتجه اليه انظار ذويهم ويجعل كل ام ثكلى او زوجة او حبيبة تعسة تنظر الى هذا النصب كأنه البطل الذي هو بطلها وهكذا اخرجت فرنسا فكرة ضريح «الجندي المجهول» وهكذا شعرت كل امرأة حزينة ان فقيدها هنا يرقد وعزّى التكريم قلبها وهكذا اخذت الدول عنها الفكرة النبيلة فانتشرت في كل انحاء الدنيا.

ملايين النساء والفتيات في كل انحاء العالم يحببن امهاتهن بل يعبدنهن ولكن واحدة من بين كل هؤلاء في قريتها الصغيرة وفي غمرة حاجتها وركضها وراء الرغيف وقفت لتفكر لماذا لا يقيم اهل القرية صلاة خاصة في كنيستهم المحلية لأجل امهاتهم يعبرون بها عن بعض حبهم لأمهاتهم وسعت آنا جارفيس وحددت الاحد الثاني من مايو وقالت كل من يأتي خصيصاً ليشاركني الصلاة لاجل امي فليضع قرنفلة بيضاء على صدره وعجت الكنيسة بالمصلين وعلى صدورهم القرنفل الابيض لقد عزفت آنا جارفيس على الوتر الحنون في قلوبهم فعزفوا معها.. واعتنقت اميركا الفكرة واصبح العيد اليوم قومياً ترفع فيه الاعلام على دور الحكومة والبيوت وتصدر فيه طوابع بريد خاصة بيوم الامهات.

مئات الفنانين في العالم ولكن فناناً واحداً وفي عام ١٨٧٢ رسم صورة امه الشيخة.. اي مغنم كان يرجوه فنان مبدع كوسلر من رسم صورة ام وشيخة.. واي جمال امل ان يبرزه في صورة مكمدة لشيخة كل ألوانها رمادي واسود.. ولكن الحنان المنبثق من صدر البنوة البارة حرك الريشة فاخرجت تحفة نالت الجائزة الثالثة في باريس واشترتها الحكومة الفرنسية بستمئة جنيه مع شرط يشترطه الفنان وهو ان تعلق في متحف اللوفر عشرة اعوام متتالية ومرت ثمانون عاماً فاذا بفكرة الفنان الفرنسي تلتقي بفكرة الفتاة الاميركية ذلك لان الانسانية لا تعرف موطناً وموطنها العالم كله، التقت الفكرة بالفكرة فاذا هناك عيد لأم وصورة ام تهدى لأم.

الملايين في العالم تمر تشتغل وتأكل وتشرب وتنام فاذا بواحد من هؤلاء يتخلف عن الركب ليفكر وليختبر ويرحم وليقول تقريباً ليبني معهد باستور واذا بشعار المعهد هكذا هنا يسأل المرء من انت ولا بأي دين تدين كل ما يقال له يا بني انك تتألم وسنحاول ان نخفف آلامك.

الملايين تمر والقصور مشعشعة تعج بامرائها واميراتها في ملابسهم الفخمة ولهوهم وبذخهم ومن بين هؤلاء تقف نايتنجيل لتفكر، لقد انبثقت الفكرة الانسانية من القصور وما اقل ما تصدر القصور من هذه البضاعة ولكنها البنية الرقيقة الحنون لماذا لا يعنى عناية خاصة بجرحى الحرب واذا بالفتاة تندفع من القصر الى الميدان واذا بصاحبة المصباح تحمله في سكينة الليل وتمر به لتتفقد الجرحى المكدسين في العنابر ولتلقي على كل منهم نظرة مليئة بالحنان والعطف فيكتب احدهم: «كان يكفي ان نشعر بانها معنا وان نرى ظلها فننام براحة..» ثم لماذا لا تكون لهؤلاء الجرحى منظمة نسائية تتعلم الفن على اصوله فتضم الى الرقة المعرفة؟ لماذا لا تلمس الآلام الايدي النسائية الحنون فتخففها؟ وهكذا كان هناك اول عمل تمريض نسائي منظم تبنته الدنيا كلها.

هؤلاء الناس في هوليود مدينة الترف الزاخرة باللهو والفجور حيث لا هم لهم الا بناء القصور الفخمة وبرك السباحة الرائعة وابتكار امتع انواع الحفلات واجمل موض الملابس هناك حيث جن جنون الناس وهم يسرعون وراء المتعة لا يبالون نتائجها تتخلف امرأة عن ركب الملاهي لتفكر بالامهات الصغيرات المشردات ماذا سيكون مصيرهن ومصير اطفالهن؟ ان منازل جمعية الامهات الصغيرات لا لكل هؤلاء الامهات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٣ و١٤ عاماً فقط، وهكذا تفرض لوريتا يونغ ضريبة على كل مسبّة او كلمة بذيئة يتلفظ بها احدهم في الاستوديو

فاذا ما افلتت كلمة من احدهم مضى من تلقاء نفسه الى لوريتا بمد يده بالضريبة فتأخذ دولاراً على الكلمة من المخرج والموظف الكبير ونصف دولار من العامل الصغير وفي آخر النهار تفتح لوريتا الصندوق وترسل ما به الى الجمعية وهي تشكر الجميع على بذاءتهم ، هي نجمة لامعة هناك ولكنها تفكر بالبائسات وتتألم فتفكر وتبتكر وتصيب عصفورين بحجر واحد ، لا شتائم في الاستوديو اما من فعل فانه يؤديها ضريبة تنفق في سبيل الخير والاحسان .

متيلدة ريد اول فتاة تفكر بزيارة المسجونين وتهذيب اخلاقهم شابة صغيرة جميلة ابنة حاكم فنلندة انهم يخشون عليها فظاظة المساجين ولكنها تصر وتأبى الا ان تكون ملكاً يرشد ويهدي ويقرأ ويثقف لمدة ٤٤ عاماً ، كانت معبودة المساجين اهداها احدهم قلماً استعمله ٢٥ عاماً وكتب لها معه « صنعت لك هذا القلم من مكنسة قديمة ظلت تنظف غرف السجن ثماني عشرة سنة فاكتبي لنا به نحن المجرمين الرسائل الكثيرة التي تنظف ادمغتنا وتطهر قلوبنا من رجس الاجرام .

وبعد لقد سألت نفسي الف مرة كيف يوجد في هؤلاء الناس مثل هذا العنصر الكريم يرون من حولهم ويلهون ويعيشون لانفسهم فيتألمون ويعيشون لغيرهم ؟ تساءلت فاذا بالجواب يجيئني من صديق شاب في اميركا يقول لا تشكريني على شيء افعله انما احرم جسمي بعض حاجياته لاوفر لنفسي لذتها الكبرى وهي مساعدة اخواني من البؤساء اذ هناك اجساد وارواح بعض الناس يعيشون باجسادهم ولها، لايفكرون الا ماذا تأكل هذه الاجساد ، ماذا تكتسي ، واي متعة تشتهي .. وبعض الناس يعيشون بارواحهم فيفكرون ماذا افعل لمن حولي ، وكيف اخفف الشقاء ، ماذا ابتكر من آراء تساعد على ذلك وهكذا ..

هؤلاء الناس الذين يعيشون بأرواحهم او الذين شفت ارواحهم فرأت من خلال بيوت الناس المقفلة الشقاء والدموع كيف شفت هذه الارواح .. أهي الوراثة ؟ قد يكون ذلك ، فاحفاد روكفلر اكبر المحسنين يسيرون على خطوات اجدادهم . وقد لا يكون فمن البصل ينبت النرجس كما قال الشاعر ، اذا هي التربية ان كل طفل ينمو في حضن ام رفيقة تلفت انظاره الى نواحي الشقاء وتوجه تفكيره الى مثل عليا لا بدّ ان يكون انساناً أمن محاسبة النفس ومحاولة المرء ان يكون شيئاً نافعاً في الحياة اعتقد هذا .

ان الناس اليوم لا يعيشون بل يركضون وهذا الركض لا يبقي لهم دقائق ليفكروا بمن حولهم او يتركوا ارواحهم تعيش وتفكر ولقد اعجبني قول عالم عظيم كان يتحدث الى زميل له فقال الزميل انني اعمل ثماني ساعات في اليوم ثم ادرس الالمانية ساعة والانكليزية ساعة والفلسفة ساعة ، فقال الزميل العالم : ومتى تجد نفسك ؟

متى تجد نفسك : اعتقد اننا بحاجة الى ان نجد نفوسنا لنصبح كهؤلاء الناس الذين ذكرت . ان في اعماق كل مخلوق منا مقداراً من الراديوم لا بد ان يشع اذا ما ازحنا الفحم والتراب عنه ومن حوله وفي اعماق كل منا وتر حساس لو حاولنا ان نبحث عنه ونعزف عليه لعزفت الدنيا معنا انغام الرحمة والانسانية .

حديث القلب

من صور طفولتي

... اتذكر ، يوم كانت شجرات اللوز في « جلالينا » عرائس بيضاء غاوية كيف كنتَ تسابق اترابك تتسلق الشجر ، لتنتقي اجمل برعمة ، تشكّها على مفرقي ، زاعماً ان مكانها هناك أبهى ؟

أتذكر يوم اطلقتَ ساقيك اثر فراشة اعجبني لونها، لتحملها لي خفّاقة واهية ؟ ألم تكن مخاطرتك تلك لونا من الرجولة يُرضي انوثتي ؟! .. وزخر قلبك بحلم وردي بعيد ... لكن دربك في الحياة لم تكن على دربي !

★

... ويوم تفيّأنا شجرة الخرنوب المترامية ، غير آبهين وهج الظهيرة ، نطالع ابياتاً من الشعر الغنائي ، قصّرت افهامنا عن اكثر معانيها ، وفجأة لامس رأسك الاشعث واحدة من خصلات شعري المتمردة ... اتذكر كيف احجمتُ عن القراءة ، ولسبب مبهم لم ادركه ، تركتك وحدك واجماً ، وهرولت الى امي احتمي في حضنها ... مِمَّ هربت ؟ ولِمَ لم اعد اليك ؟ ... وطال انتظارك تحت شجرة الخرنوب حائراً ، شارد اللب ، تعالج لحناً لم تكن تجيده ، وتدغدغ حلمك الوردي ... لكن دربك في الحياة لم تكن على دربي !...

★

... ويوم تلقيتُ منك الدرس الاول في الصيد – وكم كنت ماهراً في الصيد، جميع عصافير ضيعتنا كانت تفر من امام بارودتك الصغيرة !! – اتذكر اذ وقفتَ خلفي تعلوني بقليل ، تشير بوشوشة حلوة الى مخبأ عصفور ، اولانا صدره في غفلة لامبالية ؟!.. لماذا ارتعشت كتفاي من قبضتك ، ومن حرّ انفاسك على عنقي ؟!. اكان ذلك من نصيب العصفور ، الذي انتفض من صوت الطلق وفرفر ، ثم طار يشتكي ؟!

... والتقت اعيننا في ضحكة عالية ، ولعل ضحكتنا تلك هي التي انقذت موقفنا ... وبعدها ، عندما تعدّدت مشاويرنا مع الفجر لصيد عصافير الجبل ، صرت اتحاشى التوكؤ على ذراعك ، والاستعانة بقبضتك القوية على تسلّق الصخور والقفز فوق اشواك البلان ، وكأن شيئاً فيَّ في تفتح ، وكأن شيئاً في اعماقي قد استيقظ !!

ومرة واحدة لم تبح لي بما ضجّ في اعماقك .. وبغريزتي كنت اهجس ان يوماً سيجيء ، ولا يفصل بيننا ليل ، لكن ايامنا التاليات سخرت منك ومني ، وقدّر لحلمنا الوردي ان يختنق في مهده ...

لأن دربك في الحياة لم تكن على دربي !

افروديت

٢٢ آب ١٩٥٢

صدر في الشهر الفائت للانسة **ثريا ملحس** ديوان « **قربان** » وهو مجموعة لطيفة من الشعر الصافي الذي ينبع عن ذات النفس ، فيخرج طليقاً حراً دون ما تأثر باية عوامل خارجية .

ولصاحبة « قربان » ديوان شعر آخر هو « النشيد التائه » صدر منذ نيف وسنتين، وللديوانين صبغة صوفية متجردة تنفرد باسلوبها الخاص وبخروجها على المألوف ، وبسلوكها مسلكاً مبتكراً جديداً في العبارة والاسلوب والاخراج. وليس الامر بغريب ، فديوان قربان هو من اخراج الفنانة الانسة سلوى روضة المعروفة ايضاً بنزعتها الفنية الجديدة ، وهو مزدان برسومها من الفن المتجرد ، والتي تنسجم كل الانسجام مع القصائد المنثورة التي تتسامى فيها المؤلفة منطلقة من كل العوامل التي تربطها بامها الارض، الى عالم الخالق الاكبر والالتجاء اليه وحده .

قد يكون في ديوان « قربان » دعوة الى الانعزالية السلبية ، ولكنها دعوة صوفية نبيلة ، حافزها النقمة على فساد المجتمع وسوء مآله ، والرغبة الصادقة في الانفلات الكلي منه ، والاتحاد ، فكرياً وروحياً بالطبيعة السمحة الحنون ، وبالله الاوحد الذي هو مصدر كل خير وحق وجمال .

نساؤنا في خدمة الاصطياف

وكانت برمانا نهاية المطاف ... وعلى هذه البقعة المخضلة وقع اختياري لقضاء عطلتي الصيفية ، هنا حيث تتعانق التلال حتى المدى البعيد ، وحيث تتعانق الصنوبرات الخضر ، في اروع ما تكون الخضرة صحة وحياة ! وحيث الهواء عليل معتدل ، لا يحتم ارتداء الاصواف ، ولا يترك الاجسام مبتلة عرقاً ..

واتاحت لي هذه الفرصة الولوج في عدد من الفنادق ، ولم تلبث ان لفتت نظري ظاهرة تكاد تكون مشتركة في معظم ادارات الفنادق هنا ، هي نشاط المرأة وتسلمها زمام الامور ... وبدا لي ان هذه الظاهرة جديرة بالاهتمام ، لا سيما ونحن في بلد ، يعتمد اكثر ما يعتمد في انعاش اقتصادياته على موارد الاصطياف !.. وقلت : هذه ابواب للرزق مشرّعة في وجه المرأة ، وباستطاعتها ان تبرز فيها وتحرز فوزاً اكيداً ، فالحقل حقلها ، والموضوع موضوع تخصصها ، وما عليها الا ان تغتنم الفرصة !

وقديماً ادركت بلدان الاصطياف كسويسرة ، مقدرة المرأة في ادارة الفنادق ، فعهدت الى النساء في اكثر هذه المهام ... وحتى في لبنان نرى ان الفنادق الصغيرة التي تلاقي اقبالا ورواجاً ، يرجع الفضل في ذلك الى امرأة... قد تكون هذه الامرأة مستترة في مطبخ ، ولكنها في كل حال ، عين ساهرة تؤمن لزبائنها الراحة وتلبي طلباتهم برحابة صدر ! والا فما هو السر في تعلق المصطافين بفندق معين ، يعودون اليه كل صيف ولا يرضون عنه بديلا ؟ ! اوليست فلسفة النجاح في تلبية هذه الطلبات الصغيرة دون ضجة ؟ اوليست ادارة الفنادق فناً قائماً بنفسه ، يحتاج في الاصل الى تخصص ، والى ذوق وسعة صدر ؟!

ومن برمانا نفسها احببت ان اجيء بنموذجين لايضاح ما عنيت ، هما فندقان صغيران ، يعود نجاحهما وتعلق المصطافين بهما ، الى مهارة المرأة وحسن ادارتها .

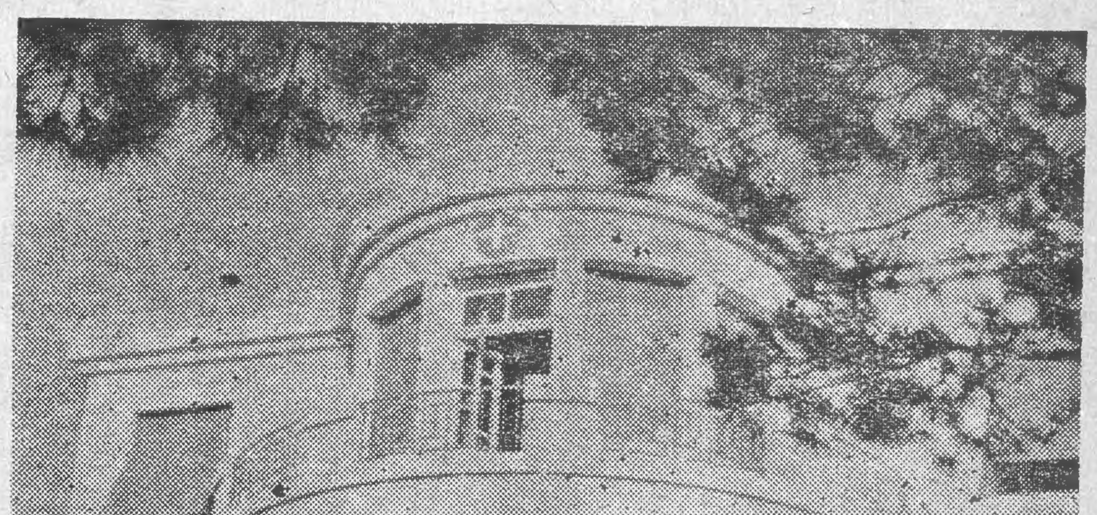

مشهد امامي لاوتيل روسلي

السيدة هيلدا جريديني مع طفلتها ادليت

احدى المصطافات زوجة الاستاذ احمد عثمان
على سطح اوتيل روسلي
حيث تتعانق الصنوبرات الخضراء

اما الفندق الاول فهو **اوتيل روسلي** القائم على ربوة منفردة بين اشجار الصنوبر . صاحبه في الاصل رجل سويسري بعث ابنته الكبرى الى سويسرة للتخصص بالتدبير المنزلي وادارة الفنادق وكان نصيبها شابٌ لبناني . واستلمت بعد زواجها السيدة **هيلدا جريديني** ادارة الفندق برمتها ، واظهرت مقدرة فائقة في تحضير صنوف الاكل التي تلقتها في المدرسة ، فهي الطباخ الماهر يوم يغيب الطباخ ، وهي الملقّن المدبّر الذي يضع لوائح الطعام ويضبط الحساب ، وهي التي تشرف بنفسها على كل شيء فتوزع الاعمال وتتجوّل بين الزبائن للتأكد من راحتهم ورضاهم عن كل شيء ....

تحدثت الى السيدة هيلدا جريديني واعجبت بالروح الطيبة المتحلية بها ، وقد صرحت لي ، بان نجاح الفنادق يرجع الى حد

السيدة سلمى فريحه مع كريمتها الكبرى ومساعدتها منى

منظر جانبي لفيلا فريحه

الجو العائلي في فيلا فريحه

كبير ، الى رضى الزبائن عن الاكل وعن النظافة ، والى توفير اليد العاملة . واوضحت لي بشيء من المباهاة بان الاعمال في الفندق موزعة على افراد العائلة كل حسب مقدرته . وعندما استوضحتها عن كيفية ذلك اجابت : « انا مسؤولة ، عدا الادارة العامة ، عن الترويقه (او طعام الفطور) فأؤمنها وحدي ، بينما البنات يكن منهمكات في التنظيف والترتيب . وتعينني على العمل شقيقتي الصغرى « جيزيل » وامي مسؤولة عن الغسيل والكوي . ووالدي يخدم على المائدة ! نعم ، انه لا يأنف حتى من خدمة الزبائن وقد عوّدنا منذ الصغر بان نكون مثله ، وكانت هذه البادرة ترضي جميع زبائننا ...

وثمة ظاهرة تدعو الى الاعجاب ، هي ان السيدة هيلدا ، هي بالاضافة الى عملها الدائم ومسؤوليتها الكبرى ، امّ لطفلين تؤمن حقوقهما عليها كاملة ...

★

اما الفندق الثاني في برمانا ، الذي استحق اعجابي بادارته فهو **ڤيلا فريحة** هنا الجو عائلي صرف ، فالكل مجموعة تربط بينها الالفة ، والفضل في هذا عائدبالطبع الى حسن الادارة التي تنجز بها اعمال الفندق — ولا يلبث المحقق ان يدرك ان مصدر هذا النجاح هو زوجة صاحب الفندق السيدة **سلمى فريحة** ، فهي حركة دائمة من الصباح حتى المساء . هي اول من يبكر في القيام صباحاً ، وآخر من يأوي الى فراشه مساء ! وفي عروقها من الصحة ما يحملها على رجليها طول النهار !!

والسيدة فريحة لولب الحركه ورأس الفندق المفكر ، ولا يتم شيء بدون علمها وانه لجميل ان تراقبها وهي تعطي التوجيهات ، حتى بعينيها وحاجبيها تعطي التوجيهات والاوامر !! وهي دائماً مستعدة لتلبية كل طلب ، وتعتذر بلطف جم اذا عزّ الطلب وتعذّر ...

(البقية على الصفحة ٤٥)

الانسة منى فريحه منهمكة بترتيب الازهار في الصالون

هل تعطون ضيفكم
طعاماً لا تثقون بصحته ؟
كلا ! بل يجب أن نعطي جسمه النامي طعاماً حيوياً مليئاً بالغذاء وصحياً بمعنى الكلمة . واذا لم تكن في وسعكم أن تغذوا طفلكم بحليب أمه فاختاروا له
نستوجين أو لاكتوجين
وهما حليبان بشكل دقيق من مصنوعات
نستله
حيويان : لأن طريقة تنشيفهما لا تفسد العناصر الحية للحليب الطازة .
صحيان : لأنهما محضران بطرق صحية مضمونة من حليب ممتاز .
خفيفان على المعدة : في هذين الحليبين المصنوعين بشكل دقيق جزئات المواد الدهنية الى اجزاء صغيرة جداً مما يسهل الهضم
استعمالهما سهل : من السهل جداً تحويل الدقيق الى حليب قبل اعطائه للطفل ، كما انه يمكن الاحتفاظ بالحليب بشكل دقيق بحالة جيدة لأمد طويل .
نستوجين ولاكتوجين
يستحقان الثقة التامة بهما
LACTOGEN
NESTLE'S
Nestogène
NESTLÉ
HALF CREAM SWEETENED POWDERED MILK
LAIT EN POUDRE DEMI-GRAS ET SUCRÉ

الشيزوفرنيا

او مرض «انحلال الشخصية»

لمي توفيق سلمان

الآنسة مي توفيق سلمان

الآنسة مي توفيق سلمان ، متخصصة بالعلوم النفسانية من كلية بيروت الاميركية ، تتقدم بهذه الدراسة عن مرض نفساني ، يجدر بقارئاتنا التعرف اليه ...

ترى هل وقفنا هنيهة نتساءل عن الملايين من البشر في هذا الكون ممن يعيشون في عالم الخيال ، ويقضون معظم اوقاتهم في البحث عن اشياء غير واقعية !! اولئك هم الذين اصيبوا بمرض عقلي هو من اكثر الامراض العقليـة انتشاراً واشدها خطراً وهدماً للشخصية واقلها استجابة للعلاج . اسمه شيزوفرنيـا او الفُصام (باللغة العربية) . وهـذا المرض كثير ظهوره في سن الرجولة المبكرة ولهذا اسماه الطبيب الالماني – جنون المراهقة – على انه يصيب الانسان في اطوار العمر كلها . اما الدكتور بلولر السويسري فقد اطلق عليه الاسم المعروف بالشيزوفرنيا ومعناه انفصال الشخصية Splitting of personality او تفكك في الشخصية معنى ذلك ان المريض يمر في فترة من الزمان بشخصية معينة ثم يمر في وقت آخر بشخصية اخرى تختلف الاختلاف كله عن الاولى . وبكلمة اخرى نقدر ان نسميه (ازدواج الشخصية) .

ينتج عن هذا التفكك في الشخصية غالباً التناقض في الحديث والسلوك وتجنب الاصدقاء والناس و كثرة احلام اليقظة والضعف في التفكير او العجز التام عنه . فينصرف المريض الى اعمال صبيانية لا اثر للجد فيها كأن يلهو بألعوبة صغيرة . او يربط يده اذا احس بألم في صدره والى ما هنالك من الاعراض التي لا يمكن تشخيصها في اول الامر .

ومن اعراضه الاكثر وضوحاً الانفصال عن العالم الخارجي الذي يعيش فيه . لـكي يعيش في عالمه الخيالي الذي يأخذ في نسجه . فيقوم العالم الخيالي حاجزاً متيناً بينه وبين العالم الحقيقي وهذا الحاجز هو الذي يجعل المريض يتصور ان العالم حوله اعداء له يريدون الانتقام منه . فينطوي على نفسه يتصور انتصاره الباهر على عدوه . وحل مشاكل الحياة باسهل الطرق .

من اعراض هذا الداء ايضاً ، شعور المريض بالعظمـة والاضطهاد اذ يسمع اصواتا تناديه ويتوهم ان كل الناس حوله يريدون الحط من كرامته او الانتقام منه حتى الآلات الناطقة يرى فيها هذا العدوان . وربما توهم انه نابليون او ملك ويؤكد لك انه استولى على ايطاليا وروسيا وعلى كثير من البلدان . وهذه الاوهام بالنسبة للمريض هي عالمه الحقيقي يسمعها ويراها فعلا . وقد تأمره هذه الاصوات في كثير من الاحيان ان يقتل ابنه او اخاه او ان يقوم بمشروع عظيم يريد به الاصـلاح . فيكون هذا الدافع قويا في نفسه حتى انه لا يقدر الا ان يلبي النداء .

وليس من الضروري ان تجتمع هذه الاعراض كلها في شخص واحـد كما ان لكل مريض فترات صفاء تظنه فيها انه سليم التفكير والعقل .

وهنا نقف متسائلين عن اسباب هذا المرض العقلي الخطير ؟؟!

يلعب العامل الوراثي دوراً هاماً في انتقال المرض . كما انه لا شك في ان للتربية والنشأة والتقاليد وتجارب الحياة اثناء الصغر اثراً كبيراً في الاصابة بهذا المرض ... فأن لم يدرب على احتمال المصاعب وتذليلها ، ومن لم يعود الاعتماد على النفس والثقة بها ، يكون اشد قابلية من غيره للوقوع به .

مي توفيق سلمان

حول سلامة عينيك

للدكتور الفرد دياب

العين من اكثر اعضاء الجسم حساسية بل واكثرها اهمية وقد حبتها الطبيعة بشتى الوسائل لحمايتها من كل مكروه . فالاطار العظمي الذي يحيط بها يؤلف جداراً منيعاً ضد اصابتها برضوض او ارتجاج . اما الجفون فتؤلف مع غيرها من اقسام العين ترساً يحمي العين من الجروح والصدمات ما عدا الضربات المباشرة الى العين .

وتستطيع شدة حساسية الطبقة الشفافة المغطية للعين ان تتكهن وجود اشياء غريبة في العين كالاوساخ مثلاً ، فسرعان ما تسيل الدموع لازاحتها وغسل العين منها ومن غيرها من الاتربة المؤذية والناقلة للالتهابات .

وفي اعتنائك سيدتي بعينيك لا تنسي ان تؤمني لهما النور الكافي الملائم . فالظلال والوهج يُتعبان العين فيجب تلافيهما قدر المستطاع ، وهناك طريقة بسيطة لاراحة العين ، وذلك باغماضها لمدة قصيرة اوارسال النظر الى مسافات بعيدة

الدكتور الفرد دياب رئيس دائرة العين ، والاذن والانف في الجامعة الاميركية يدلي هنا ، في نطاق اختصاصه ، بطائفة من المعلومات والنصائح الثمينة ، حول سلامة العين .

فهذه من شأنها ان تريح اعصاب العين من التحديق المستمر المتعب .

واذا اردتِ القراءة ، فاجعلي الكتاب الذي تقرأين مساويا لعينيك في الارتفاع . وقد تساعدك النظارات الملونة عندما تنوين البقاء طويلاً في اشعة الشمس ولكن عادة استعمال النظارات القاتمة اللون مضرة ، فحاذري ان تتعوديها .

اما في وقت الولادة ، فمن السهل على عيني المولود ان تصابا بالالتهاب من المكروب الذي قد يتسرب الى ما كان يحيط به من سوائل وهو بالرحم . وقد تؤدي الالتهابات الشديدة الى العمى . لذلك يجب ان تبعدي هذا الاحتمال بان تضعي في عيني الطفل نقطتين من قطرة واقية من شأنها ان تمنح العين مناعة ضد الالتهاب .

وحاذري من تعريض عيني طفلك الى الضوء القوي لمدة طويلة ، وانتبهي لئلا يستعمل طفلك من الالعاب الحادة الاطراف ما يؤذي به عينه او يجرحها .

وقد دلت الاحصاءات ان ١٠ بالمئة من الاطفال الجدد في المدرسة ذوو عيون مصابة . وفي معظم الحالات لم تنل العاهة هذه اي اهتمام او مداواة . وبما ان ضعف العينين يعطل على الطفل اتمام كل واجباته لذلك نرى انه من الواجب علينا ان نحفص عيني الطفل في السن المناسب وقبل دخوله المدرسة . ومن ثم تداوي العين اما بالنظارات او بالدواء .

وقد تكون واجبات المدرسة ايجاد كل الوسائل اللازمة لأدخال النور الكافي بدون وهج بواسطة الشبابيك المناسبة شكلاً ومكاناً . كما انه من المناسب تعليم الاطفال خطر ترك العينين بيدين متسختين .

والعينان اكبر عون للطلاب في دروسهم وكلما ازداد عبء هذه الدروس ازدادت اهمية فحص العيون اكثر من مرة واحدة في العام ، اذ ان مرضاً

او ضعفا فات الطبيب تشخيصهما في الفحص الاول قد يتطوران الى ما لا تحمد عقباه نتيجة الجهد المستمر وسهر الليالي .

وكلما تقدمت السن بالانسان يطرأ على نظره تغيير سببه تطور طبيعي في تركيب العين . فالقراءة في كتاب كان يكفي ان تبعديه ١٣ انشاً عن عينيك ، مثلاً ، لم تعد تكفيها المسافة هذه اذا كان نظرك قصيراً . فيجب عليك فور ملاحظتك شيئاً من هذا القبيل ان تفحصي عينيك وجسمك ، اذ ان ضعف النظر قد يكون من اولى اعراض مرض ما او من اضطراب جسماني يمكنك ان تتلافيه بسرعة . وهذه نصائح للوقاية ، يجدر بك سيدتي ان تنتبهي اليها دائماً :

١ – زوري الطبيب لفحص عينيك وعيني طفلك قبل دخوله المدرسة وفي اوقات متفاوتة .

٢ – المداواة السريعة تغني عن تحمل اوجاع كان يمكن ان تتطور حالة العين اليها .

٣ – لا تتهاوني في استعمال النظارات الملائمة لعينيك ، اذا كان الطبيب قد اشار عليك بذلك .

٤ – عوّدي نفسك على تمارين العين الصحية ، واعطيها فترات راحة في القراءة مع مراعاة شروط الضوء الصحيح وتجنب قراءة الاحرف الصغيرة او غير الواضحة .

٥ – حاذري من ان يلعب طفلك باشياء حادة مؤذية لعينيه .

أنه الصيف . . . فاليك بعض الكماليات اللازمة لملابسك

★

١ – قبعة مدلاة وحقيبة مصنوعتان من قماش الشانتون الخفيف .

٢ – قبعة وبوليرو مزينتان بالوشي وتعطيان طابعاً شرقياً .

٣ – قبعة بدون حافة يتدلى منها ذيل طويل ١٥ سنتم . ومع القبعة حقيبة من نفس القماش ونفس اللون .

٤ – بيريه مصنوعة بالكروشيه تلزم للصيف وخصوصاً للمدن .

١

٢

٣

٤

خـاطـرة

قامت القيامة ، ذات ليلة في الحيّ .
وتعالى الصياح والصراخ ، يعكران على النائمين ، وهم قلة ، غفوة هانئة مطمئنة ، لأمر اقصى ما يقال فيه انه تافه وتافه جداً .

فقد عَهَدَ احد الجيران ، ومهنته فرّان ، الى احدهم ان يوقظه في ساعة معينة من اواخر كل ليلة ، ليقوم الى عمله الذي يمارسه منذ عشرات السنين بهمة ونشاط ، حريصاً على ان يكون خبز الجيران جاهزاً قبل الفجر .

وشاء سوء الطالع ، ان يستسلم العم « ابو سعيد » في تلك الليلة المشؤومة لرقاد عميق . فراح الموقظ يضرب تارة على الباب وطوراً على النافذة ضربا شديداً ... وقد يكون « زاد العيار » واستاء الجيران ، ولا سيما من كان منهم في حلقة ساهرة صاخبة ، يصارع الحظ ، ويرقب الفرج من ثقب الأبرة ، فانصبت عليه وعلى العم « ابو سعيد » لعناتهم وشتائمهم ... وقام كل من سمع الضوضاء يسأل ويستوضح .

« يا الله ! » ارسلها ابو سعيد ثلاثا ، خرجت من اعماق نفسه ، تمزق غِلالة الليل ، لتستقر في الاذن صرخة معذبة حزينة ، ما لبثت ان امتزجت بصوت المؤذن يقول : حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح .

وقام ابو سعيد مسرعاً الى عمله كأنه لم يسمع شيئاً ، بل انه لم يضف الى ما قال كلمة واحدة ، ولم ينظر الى احد قط ممن اطلوا من الابواب والنوافذ يلعنون ويشتمون .

يا الله ! ما أروعها صرخة ، وما اوقعها استغاثة ! لقد اسدلت الستار على جهالة القوم وجنونهم ، ليظهر وجه الانسانية الكريمة السمحاء في ابي سعيد المسكين ، وتظل « يا الله » تتردد في المكان نفسه راسمة على الشفق الساكن ألف آية وآية ، ناطقة بألف لسان ولسان تقول جميعها : مساكين هؤلاء الصاخبون الغاضبون على ابي سعيد ، بل مسكينة شجرة الحياة التي تعبث بها ايدي الظلام من بني الانسان .

لم تطل وقفتي امام الرجل ، وهو يستحث الخطى حتى توارى وسط ظلمة رقيقة ناعمة كالحلم ، شفافة كامل . غير ان كلماته الاخيرة ما فتئت ترن في اذني ويتجاوب صداها في قرارة روحي ، كأن تسألني رأيي فيما سمعت ورأيت ، فيجمد لساني وأشعر ان اللغة اصبحت أدقّ من البحر وأعمق من الامواج .

يا الله ! كيف يستحق ابو سعيد تلك اللعنات والنقمة من هؤلاء المتنادمين المتناومين ، ولماذا ترتفع عقيرتهم على من تعهد خبزهم بعرق الجبين ودم القلب وألم الحرمان .

مرّ كل ذلك في خاطري باسرع من ابتسامة الصباح يرنو الى الطبيعة الساهمة ليوقظها من نومها ، وقد كانت لفترة مضت كتلة سوداء رهيبة راعبة ، سرعان ما تبدلت وخطرت بحلة زاهية مغرية... ثم ارتفعت الاصوات من جديد ، وهبّ الناس الى صراخ اقوى وتصايح اشد ، حتى باعة الجرائد وغيرهم وغيرهم ، فأنهم اخذوا يتبارون في المناداة واطالة الصيحات والصرخات ، فتذكرت اباسعيد ورددتها مثله ثلاثا يا الله ! وقلت لعل ناشدي الراحة والمطالبين بالخير والصلاح كلهم من طراز الجيران الذي ابتلي بهم جاري الفرّان .

وهنا رفعت ناظري الى السماء وانا اردد « اللهم ، يا ساكن الأعالي لا تغفر لهم لأنهم تعمدوا ضلالنا وأن يفعلوا بنا هكذا ... » .

زيادة عواد

نساؤنا في حقل العمل

السيدة رمزية النصولي بمكتب عملها في مستشفى المواساة

— ٢ —

ومن لا يعرف السيدة **رمزية النصولي** مندوبة لبنان الى المؤتمر النسائي الاسلامي في الباكستان ورئيسة جمعية المؤاساة الخيرية ؟. لقد كانت هذه السيدة الام خير سفيرة لبلادها في الباكستان تلك البلاد التي لا يعرف اهلها ان كان لبنان قرية ام مقاطعة . ان هذه السيدة هي ام لخمس فتيات تزوجت اربع منهن وهن جميعهن يعشن حياة سعيدة موفقة بفضل مقدرة والدتهن وحكمتها .

س — نسمع عن جمعيتكم كثيراً فما هي اهدافكم وكيف تقومون بها ؟

ج — اهداف جمعيتنا هي انشاء الملاجيء والاصلاحيات للفتيات القاصرات ونحن الان نؤسس شيئاً فشيئاً في المستشفى والمستوصف اللذين يخدمان ١٩٠٠ مريض . ان لدينا مختبراً كيمائياً ونحن نسعى لخدمة الطبقة العامة فقط واملنا كبير في ان ننتقل للقرى .

س — ما اتعس قصة صادفتها مع مرضاك الذين يزورون المستشفى ؟

ج — احضر لنا بعضهم امرأة حاملاً ولها ثمانية اولاد تركهم والدهم من شدة فقره . اخذناها للمستشفى وبعد مدة وضعت تؤماً حازا على انتباه جميع ممرضات المستشفى . ابقيناها عندنا مع ولديها لمدة اسبوع تناولوا في اثنائه المقويات والمغذيات وكل هذا على حساب المستشفى .

س — هل ترين من زوجك تشجيعاً للاعمال التي تقومين بها؟

ج — كلا ! ان زوجي لا يتدخل في اموري الخاصة ابداً ولقد وصلت الى ما انا عليه بفضل جهودي وحدي .

س — هل تعتقدين بانك نجحت في الجمع بين العمل والامومة ؟

ج — الحمد لله فله وحده الفضل في نجاحي كل النجاح . انا لا اتأخر عن القيام بالزيارات الضرورية مع انني احرم نفسي بعض الواجبات الاجتماعية .

انني لا اعتقد بان باستطاعة كل ام ان تقوم بالاعمال التي اقوم بها اذ انني اغتنم الفرص كثيراً وعندي ارادة قوية ساعدتني على عدم التأجيل الى الغد ما استطيع عمله اليوم — لقد مرت بي صعوبات جمة ولكنني نفذت منها بصبري وجلدي وقوة ارادتي .

وكيف يسهو عن فكري ان اجتمع بخالقات الجيل وصانعات سيدات ورجال المستقبل ؟ كيف انسى معلماتنا الفاضلات اللواتي يرأسن المدارس ويساهمن بالتعليم ؟ ان سفر **السيدة قرطاس** الى الخارج حرمني شرف لقائها ولكن ذلك لا يمنعني من ذكر اسمها في هذا السجل الفخري . وكانت المرشدة الثانية التي احببت الاجتماع بها هي السيدة **ظافر دبغي** معلمة الموسيقى والغناء في مدارس الاطفال وكما انها تعطي دروساً خصوصية على البيانو بطريقتها الحديثة للاطفال حتى سن العاشرة .

اوركسترا الاطفال في روضة جامعة نساء لبنان ، بقيادة الطفلة كريس الفرد دياب ، وتبدو السيدة دبغي على البيانو في الركن الايمن .

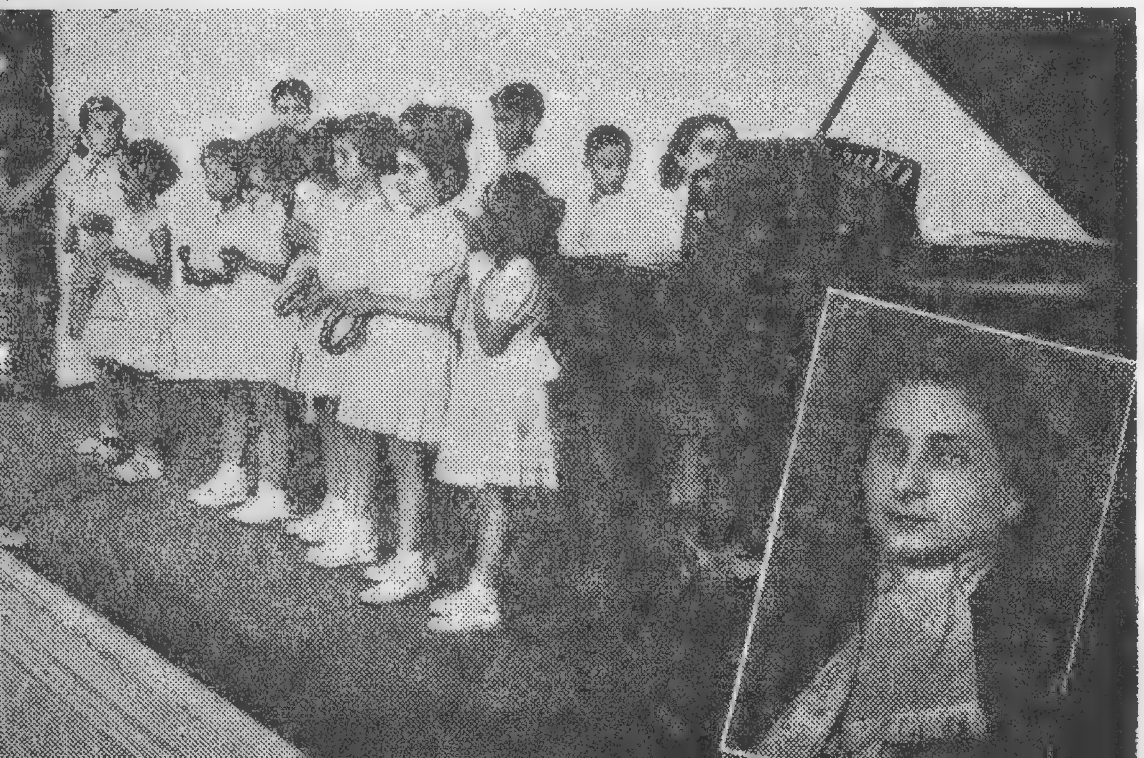

س – كم تلميذ لديك وكيف تقومين باعمالك ؟

ج – ان عدد تلاميذي محدود لانهم كلهم في المدارس ولا يستطيعون الحضور لعندي قبل الساعة الرابعة وفي هذا الوقت اكون انا مشغولة باولادي . انني اعلم في المدارس حتى الساعة الرابعة ثم اعطي دروساً خصوصية على طريقتي من الساعة الرابعة حتى السادسة وهذا في منزلي .

س – كيف استطعت ان توفقي بين عملك ومنزلك ؟

ج – ان لدي بعض التقصير في البيت من ناحية الخياطة . احضر بعضاً من طعامي في الصباح وبعضاً منه في المساء والخادمة تقوم بالترتيب والاعمال المنزلية .

س – هل تواجهين صعوبة ما في القيام بعملك هذا ؟

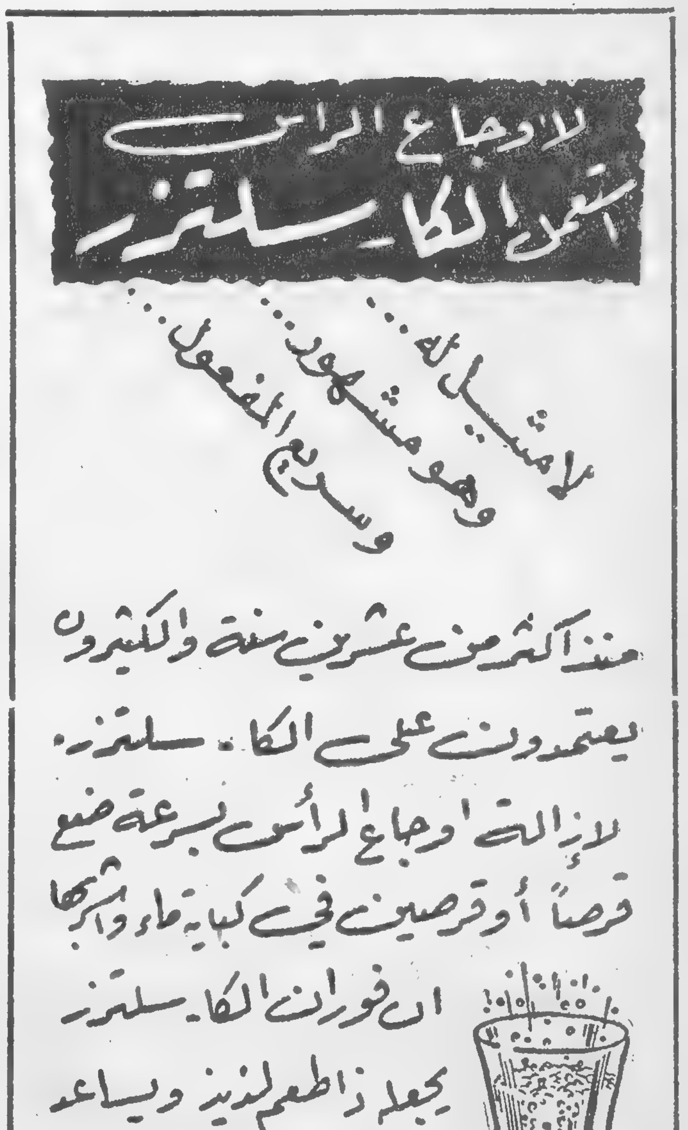

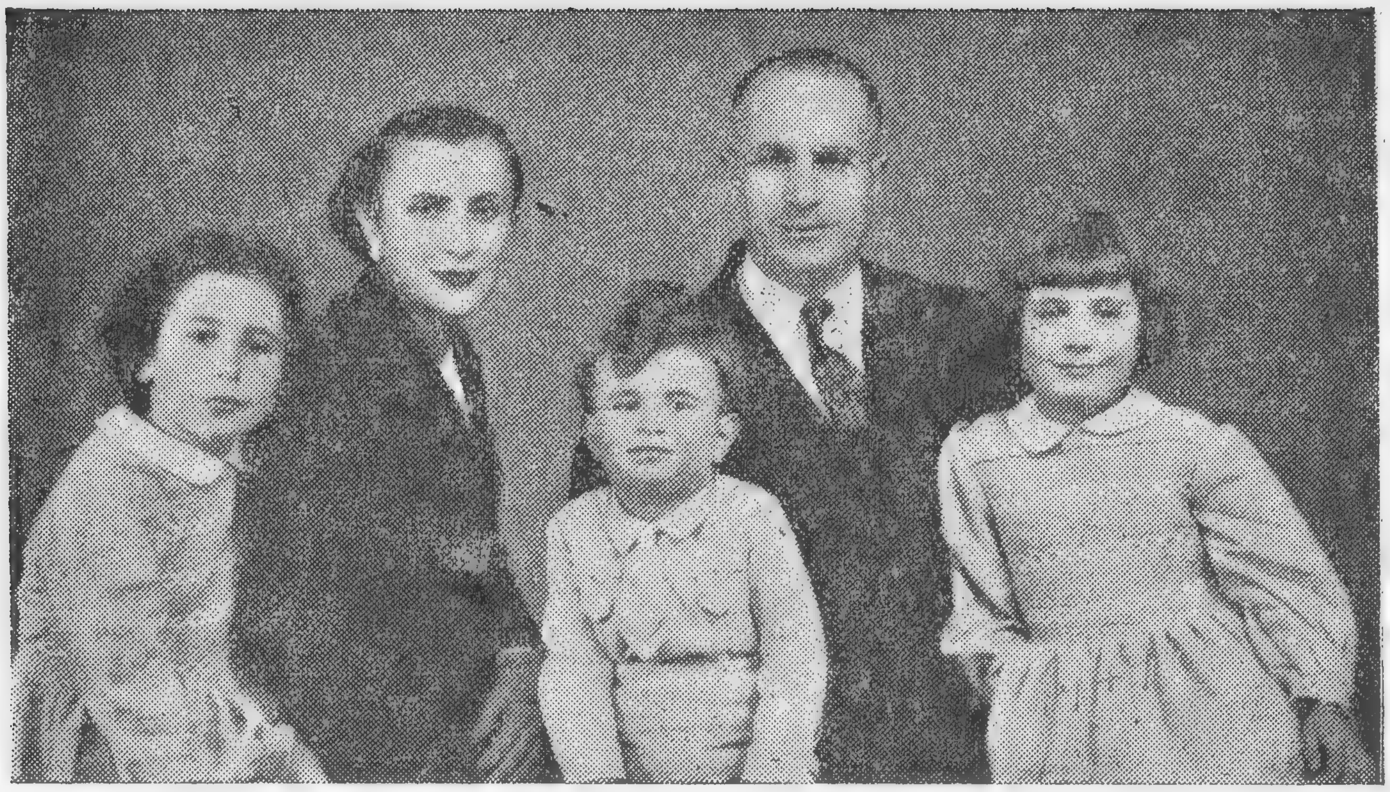

السيدة نعمت قرنفل مع قرينها السيد محي الدين قرنفل واطفالهما الثلاثة

ج – كلا لان كل اعمالي مرتبة ومنظمة . ان كل تلاميذي يسيرون حسب ما اريد لانهم ابتدأوا دروسهم معي . ولولم أجد لذة في التعليم لما اكملت عملي .

س – هل انت موفقة في حياتك الزوجية والعملية ؟

ج – الحمد لله وشكراً له فزوجي موفق كثيراً واولادي لا يضايقونني الا في ايام عطلتهم لان عملي متواصل وعلي ان اعمل وهم في البيت .

وكثيرون لا يعلمون بان **السيدة شيبوب** رئيسة تحرير هذه المجلة هي ام لولدين . انها مع اعمالها الكثيرة في الاذاعة والمجلة ودروسها في السنة الماضية لا تغفل حتى عن اعياد ميلاد اولادها . تعال زرها في اية ساعة شئت ترَ بيتها منظماً تنظيماً تاماً ... حتى الزهور لا تغفل عن تزيين حجراته بها .

وتركت السيدة ظافر دبغي وتوجهت لمقابلة السيدة **نعمت قرنفل** رئيسة جمعية (العناية بالطفل) ها هي تستقبلني بثغر باسم ووجه مشرق وتتقدمني الى صالون لطيف حيث جلست تصغي لاسئلتي . اما سؤالي الاول لها فهو :

س – كيف تأسست جمعيتكم وهل تعتقدين بانك تؤدين عملك كاملاً !

ج – بدأت الجمعية اعمالها في سنة ١٩٤٦ وترأستها انا في سنة ١٩٤٩ وانني اعتقد بان ثمرة اعمالنا بدأت تظهر من الآن . اننا نعالج في كل شهر ما لا يقل عن ٢١٥٠ مريضاً . ولا شك ان عملنا يعد عملاً قوياً في حد ذاته . انني انوي ان اتابع جهودي واتمم رسالتي حتى اذا لم يتجدد انتخابي للرئاسة في الوقت المناسب . ان عملنا كله يقوم على اكتاف الشعب ونحن نصرف في الشهر قيمة ١١٠٠ ليرة تجمع كلها من التبرعات ، اذ ان جميع مرضانا في حالة يرثى لها من الفقر المدقع . ان لدينا الان اربع مستوصفات عالجنا فيها في خلال رئاستي اي في مدة ثلاث سنوات ما لا يقل عن ٢١٥٢٠ مريضاً ونحن نصرف الدواء اللازم لكل مريض من صيدلية ملحقة بكل مستوصف . واملنا كبير في ان نزيد عدد مستوصفاتنا .

س – كيف رتبت وقتك حتى استطعت الجمع بين اعمالك في البيت واعمالك في الجمعية ؟

ج – انهض من نومي باكراً وانهي اعمالي البيتية في تمام الساعة العاشرة ثم

اتصل بالجمعية عن طريق التلفون . ولقد ساعدني على القيام بهذين العملين ترتيب وقتي في كلا العملين . انني احضر برنامجاً خاصاً يومياً للجمعية وهكذا لا اضيع في حياتي . وانا اعتقد بان هذا العمل الذي اقوم به يحفظ لي هنائي وسعادتي ويطيل لي عمر اولادي وزوجي . واذا سافر زوجى — وهو كثير السفر — فانا اكون مطمئنة دائماً من ناحيته لانني اشعر بان الله لا يؤذيني في احبابي طالما انا لا اؤذي احداً بل قد كرست حياتي للغير .

س — هل لزوجك اثر يذكر في في اعمالك وتوجيهاتك ؟

ج — أجل ! لقد رأيت منه تشجيعاً كبيراً . انه لايتضايق من اجتماعاتي ابداً بل على العكس فهو يرشدني باعمالي كلها ويسعى لجمع التبرعات والاموال لكي يدعم اعمالنا . وهو لا يمانع من اجتماعاتي مع الرجال بل يفتح بيته وصدره لكل اجتماع ما دام عائد للجمعية .

س — هل تعتقدين بانك نجحت في الجمع بين ادارة منزلك ورئاسة جمعيتك؟

ج — هذا ما لا اشك فيه ابداً وانا اعتقد انه باستطاعة كل ام ان تنجح في اعمالها طالما ان اولادها كبار يستطيعون القيام بكل واجباتهم . الا انني لا اسهى عن الحضور للبيت قبل الساعة الرابعة حيث ابقى مع اولادي للساعة السادسة لاساعدهم في واجباتهم المدرسية واسمع اخبارهم . اما بعد السادسة فاما اقوم بزياراتي او استقبل ضيوفي واحب ان ألفت نظرك الى انه لا تفوتني اية ناحية من نواحي الحياة الاجتماعية التي تحياها غيري من السيدات . فأنا اؤدي جميع زياراتي واستقبل جميع من يريد زيارتي . ان التلفون يساعدني كثيراً فمعظم اعمالي تقوم عن طريقه . وهكذا ترين ان النظام يساعد الام على الحياة حياة سهلة سعيدة جميلة .

هل بعد هذا نقول بان المرأة عضو ناقص في المجتمع وبانها على حسب قول بعض المغرضين لا تحسن التفكير ولا تتميز بادارة قوية وهمة مثالية ؟

لقد ظلمتم المرأة يا من تقولون هذا فأليكم صفحة نقية من جهادها المتواصل فطالعوا وشاهدوا ثم احكموا .. و كونوا في حكمكم عادلين !!

انتصار طبش

صابون كامي

هو صابون الجمال ...

★ يرغي بلذة وسرعة

★ ينظف بلطف ورقة

★ قطعة منه تكسب جلدك رقة ونعومة وسحرا

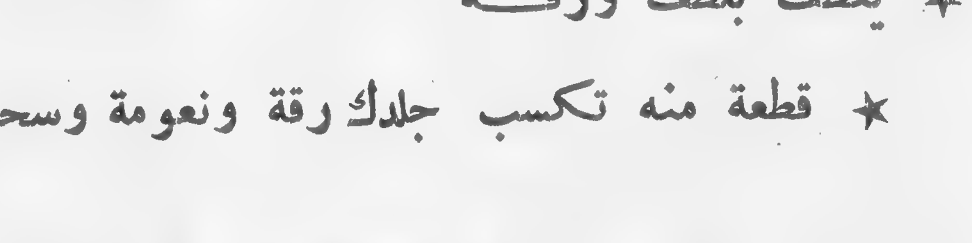

شيخ القافلة

قصة — للشيخ سعيد تقي الدين

امسك « ابو سلمان » بذنب دابته « الغبراء » وصاح « على مهلك يا عروس » ثم نفض الثلج عن فروته وزفر زفرة تجمّد بخارها امام عينيه في تلك الليلة الباردة القارسة وتنهد « الحمد لله ، وصلنا » . ولقد يحسب من يسمعه ان ابا سلمان هذا اصبح على عتبة منزله حيث ينتظره حمام حار وفراش وثير . غير ان الامر لم يكن كذلك فالدنيا ظلام وثلج وبرد وارياح . وصاحبنا في اول الليل على قمة جبل الباروك . بينه وبين اقرب منزل مسير ساعات شاقة على ثلج وجليد ، وليس له من رفيق إلا دابته الغبراء ، وبارودة موزر في جوفها كلمات خرساء خمس ، فصيحة ولكن في الموقعة .

اما ابو سلمان فلم يشعر بالوحدة ، فها هو على القمة ، قد اجتاز سفح جبل « الباروك » صعداً من ناحية « البقاع » وهذه « عين اللجة » تجمدت مياهها الى يمينه ، وها هو بدأ ينحدر نحو قرية « الباروك » وها هو ارز « الابهل » يتمايد بعمائم من ثلج ، وهذه « بلاد الشوف » قد انبسطت تحت عيني ابي سلمان ملتحفة بظلام ، وابو سلمان ابن « الشوف » بل هو شيخ قافلة «بعقلين» اميرة «الشوف» ولقد تكون « عين اللجة » في شتاء ذلك العام — ١٩١٧ — مربط الشذاذ ، ومسرح قطاع الطرق ، غير انها تشرف على « الشوف » — لذلك تنهد ابو سلمان وربط بارودته على جلال حمارته وصاح جذلاً « الحمد لله ، وصلنا » . وراح ينزل الجبل في طريقه الى « بعقلين » .

ومن ذا الذي يلوم ذلك الشيخ إن كان جذلاً . فالحرب العظمى التي اجاعت بني لبنان ، استثنت ابا سلمان ، وعياله ، وقومه ، وها هو قد ترك « بعقلين » في قافلة عددها ثلاثون مسلحاً — تركوا ضياع الشوف خالية الكوارث هزيلة . وهم يرجعون الان من « حوران » محملة دوابهم حنطة ، وابو سلمان شيخ القافلة ، اذا فشلت بتهريب الغلال فهو الملوم ، واذا وقعت بين فتيان القافلة فتنة فهو القاضي ، واذا هلك منها شخص فعليه المسؤولية . وها هم بعون الله راجعون الى الشوف سالمين ، الا احدهم شاهين قاسم ابوعلي ، فقد رقدت رصاصة في اعلى ذراعه ، ما عليه شرّ باذن الله . الحق على شاهين . لماذا لم يستمع الى عمه ابي سلمان في الموقعة ؟!

وذكر ابو سلمان الموقعة فشعّت عيناه « قلت للملعون لا تقوس وانت واقف ، اركع وقوس . يا سبحان الله ما احمق فتيان هذه الايام ، متى سمعوا ازيز الرصاص جنّوا . ماذا اقول لأم شاهين عن جرح ولدها ؟ الله يمحقك يا شاهين . ما عليه شر باذن الله » . وراح ابو سلمان يصرخ : يا غبراء ، على مهلك يا عروس .

وكان ابو سلمان يتحدث بهذه الكلمات مع نفسه بصوت مرتفع ، فمن ألف العزلة اكتشف في نفسه احسن رفيق .

وابو سلمان الليلة تهزه نشوة الظفر ، فراح يجر افراحه الماضية ، فها هي اربعون سنة من عمره قد غابت فهو يرى نفسه على طرّ شاربه يهاجر لبنان مع ابيه ليرتزق في حوران . يغزو « ممدوح باشا » بالجيوش التركية جبل حوران فيشترك فتانا في معاركها ، ويشهد فيها مصرع ابيه وتنشب بين دروز حوران و « عشيرة دحام » فتنة فيخوض فتانا معامعها . ويرجع الى لبنانه يحرث ويزرع . ثم يدخل صف الاجاويد — العقّال من الدروز — فيتعمم ويحلق رأسه . الى ان تنزل الكارثة الكبرى في الحرب العالمية ، وتحبس الغلال عن لبنان فيجوع اهله . ويقف الجيش التركي باسلحته بين حوران الحبلى بالغلال ولبنان الجائع . فيدير ابو سلمان عينيه فيمن حوله ويهز رأسه ويتنهد ، ثم يحدث بني قومه « ان الله عظيم قدير ، سبحانه ، سبحانه . لقد كفرنا بانعامه فانزل بنا الجوع والامراض . هذه خلواتنا تقفر من العبّاد . وهؤلاء فتيان هذه الايام همهم شرب « العرق » والمماحكة . في حوران غلال وعندنا اسلحة وبغال ، ولكن اين الرجال تخترق صفوف الجنود اين ؟ . وسمع فتيان هذه الايام باحاديث ابي سلمان وهم يحترمونه ويحبونه . ولقد يتهمهم بالكسل والسكر فيسكتون . وينهاهم عن الكفر والتدخين فيحتملون . اما ان يتهمهم بالجبن — هذا كثير — فجاء منهم وفد يقول : ماذا على ابي سلمان ، وهو موقن بان في الشوف اسلحة وبغالاً ، ماذا عليه لو ترأس قافلة تحاول السير الى « حوران » والرجوع منها بالغلال ، وليختبر ان كان في الشوف رجال .

وتألفت القافلة وسارت ، وسار ذكرها في الناس ، واصبحت مواقعها تاريخاً ، بل اصبحت « قافلة بعقلين » من شهرة البأس بحيث تجنبتها عصابات البدو والجنود ، بعد ان كانت سلسلة معارك ، آمنة كأنها نزهة مدرسية .

اما هذه المرة فلم تكن السفرة نزهة مدرسية ، اذ ان ضابط المخفر في « تل ابو شجرة » واسمه « شريف افندي » وهو جندي ذو بأس ، كبر عليه ان يستنيم لقافلة اكارين ، فنزل « دمشق » واستعان برئيسه ، فعززّه هذا بمدفع وخمسين جنديا مجربا ، ففاجأوا القافلة في « تل ابي شجرة » . وذكر ابو سلمان

المدفع وشريف افندي والكمين فضحك وقهقه ، ورفع صوته بالحداء :

« خبر «شريف» الجند في يوم المكيدة لا مدفعه ، لا القدر ، ولا العسكر يفيده ربك كتب للشوف تحميه اسوده وهوذي شباب الشوف ساروا بقافلة » .

بلى فشيخ القافلة كان شاعرها ايضاً، واعاد الحدا بصوت غلب على الريح ، حتى ليعجب السامع كيف اختبأ ذلك المجهر الصوتي في مثل ذلك الجسد النحيل. وذكر « شريف افندي » من جديد فقهقه ثانية . ذلك ان حصان شريف افندي « الازرق » يمتطيه الان شاهين قاسم ابو علي ، الله يمحقك يا شاهين . لولا جرحه لكانت السفرة موفقة، وعزى «ابوسلمان» نفسه فقال الله قدر لشاهين الجرح ومن ذا الذي في وسعه ان يرد المقدر . حينما سكبت الرصاصة في المعمل كان اسم شاهين عليها . وحينما ولد شاهين كان على ذراعه علامة خفية حيث ترقد الرصاصة الان . المقدر يسيّر الناس في شؤونها والله يستبق مسالكها ، وما على العبد إلا الطاعة والشكر .

وشعر الشيخ الستيني بالجوع ، وكان قد تصدق بزوادته على فقير في الخان. وقد انهكه السير والبرد والانفعال ، ووتر عواطفه الحداء . ولقد أحسّت الدابة بقرب المأوى فأسرعت في ترحلقها على الجليد لا يصدها إلا ذراع أكارها ، ولو أن تلك الذراع كانت « فران » اوتوموبيل لتعبت ، فمر الشيخ بيده الثانية على لحيته وقال الحمد لله فمنزل «ابي حمد» قريب. بلى لقد اصبح منزل ابي حمد قريباً ، وهذا نور السراج في ضاحية « الباروك » يغمز . فسكت ابو سلمان عن الحدا ، وراح يخمّن اي شيء طعام طبخت ام حمد هذه الليلة . اذ ان من عادة ابي سلمان ان يستضيف صديقه اباحمد في عودته من حوران وطبعاً ابو حمد يعرف أن صديقه يرجع الليلة فهو قد استعد واكثر اصناف الاطعمة والاثمار المجففة . وزاد تصوره للأكل في شوقه للطعام وارهف التخيّل جوعه ، وشعرت الدابة بدنوها من مكان مبيتها فاسرعت واسرع الاكار من خلفها .

وفجأة وقفت الدابة ، كأن قد عقد في كل حافر مرساة ، وتصلبت اذناها ، فعلم ابو سلمان انه في جوار عدو من وحش او انسان ، فقفز يريد ان يتناول بارودته ، فاستوقفته قهقهة من خلف عليقة وصوت يصيح ؟

— ابو سلمان ؟ !

— ابو حمد ؟!

وتعانق الصديقان واشتبكت اصابعهما .

ذلك ان ابا حمد كان في منزله المنعزل عن قرية « الباروك » قد رأى شبحاً ينحدر في سفح الجبل فرابه امره . ثم قال في نفسه لئن كان ذلك الشبح من « قافلة بعقلين » فلعله ابو سلمان ، فشيخ القافلة ، دائماً في الطليعة ولئن كان عدواً فمن الرأي ان نتروقه قبل ان يتعشانا .

وسار الشيخان نحو منزل «ابي حمد»

وابو سلمان يداعب صديقه « أبعد هذه الكبرة توبط الجبل يا ابا حمد ؟! » ثم يقص عليه انباء القافلة ، وموقعة « تل ابي شجرة » وحصان شريف افندي ، سفرة موفقة والحمد لله لولا حمق شاهين قاسم ابو علي . الله يحقك يا شاهين ، انما هكذا المقدر — اسمه كان على الرصاصة في المصنع حيث سكبت .

اما ابو حمد فلم يكن في جعبته من الاخبار الا انباء « التيفوس » تلك الحمى التي اردت كل من اصابته ، والتي ، على زعم طبيب الحكومة ، تسببها عقصة البراغيث يا سبحان الله من يصدق ان ابن آدم تقتله عقصة من برغوث ، ان الله لم ينزل كارثة الحرب بالبشر الا حينما اعوّجت عقلياتهم وامسوا يدينون بمثل خرافات البرغوث و « التيفوس » .

تفضل يا اخي « ابا سلمان » .

ودخل الاثنان المنزل فاستلفت نظر الضيف غياب اثنين — ام حمد والشمعدان الفضي الذي كان مضرب الامثال في « الشوف » ، فقد كان ذلك الشمعدان من الفضة الخالصة ارسله لابيه من المكسيك « حمد » المهاجر . بل شعر ان في البيت جواً موحشاً ، مبهماً ، مشبعاً بالالغاز . وانزل الحمل عن العروس « الغبراء » وعرّاها من جلالها ، وأحكم المخلاة في رأسها وعاد الى البيت ، فأذا ابو حمد يتلعثم بالكلام حائراً ، يلح في دعوته الى الطعام ، قلت عليك ياابا سلمان اتركني اصنع الطعام . سأفتح « المخدع » واجلب قليلاً من اللبن ، والزيتون ، وصحن « مجدرة » . وابو سلمان يعرف انهم في « الشوف » متى ألحوا في الدعوة للطعام فهم لا يريدونك ان تستضيفهم . ترى ماذا جرى ؟! ابو حمد لا يدعو الى طعام ، ابو حمد لا « يعزم » ، ابو حمد يضع الطبق حالاً ثم يشد بكتفك برفق ان أجلس ويعتذر عن حقارة طعامه ، مع انه شهي متعدد الالوان . وراح ابو حمد يشدد بالدعوة وابو سلمان يستكثر المعاذير ويشرح الاسباب التي تصده عن قبول الدعوة .

— لقد اكلت منذ زمن غير بعيد . نفسي لا تشتهي الاكل الان .

— اسمح لي ان افتح « المخدع » و..

ولو كان لذلك « المخدع » فم يضحك لهزّت البيت قهقهاته ، فلقد كان خاويا حتى من رائحة الطعام .

— خيرك وافر يا ابا حمد .

— قلت عليك يا ابا سلمان ...

وبعد ان انتهت طموس الدعوة والرفض ولم يحضر طعام ولا ظهر طبق تناول ابو حمد من ثقب في الحائط يخفيه ستار ، مخطوطة دينية ، فقبّلها وامرّها على جبينه ثم فتحها ووضعها على مقعد خشبي خاص بها وجلس الاثنان يقرآن من كتاب الدين ، ويترنمان بصوت موحّد النغمة ، عميق ، ويتمايلان يمنة ويسرة على لحنه « سبحانك ، سبحانك ، ما اعظم ملكك ، واكبر شأنك » ولبث الاثنان في مأدبة روحية استملكت قواهما ، الى ان انتصف الليل فتودعا وانقلب كل الى مضجعه .

اما ابو حمد فقد اذاع على من يهمه الامر انه نام بشخير يفيق الموتى ، واما ابو سلمان فراح يتقلب على فراشه يسامر البراغيث التي تألبت عليه واقامت الولائم في مختلف انحاء جسده . ثم شردت افكاره في غوغاء من التفكير . الله يحقك يا شاهين ما هذا « التيفوس » وهذه الكوارث التي نزلت بالعباد ؟! اين هي ام حمد وكيف اختفى الشمعدان الفضي ؟ هل ذهبت ام حمد بالشمعدان لبيعه ؟ سبق وسرى في القوم همس ان ابا حمد في عسر ولكن هذا كان دائماً يحمد الله ويقول « الدنيا بالف خير » وفجأة نهض ابو سلمان من فراشه ومشى الى الكوارات فنزع كمامة كوارة القمح واجرى يده في نواحيها فاذا هي فارغة ... وكوارة العدس ، كذلك ، وكوارة الطحين ... وكل الكوارات . وكذلك المخدع . فأشرق ابو سلمان بدموعه وتطلع الى مضيفه حانقاً . لماذا كتم ابو حمد عنه بؤسه ؟! وقفز به الفكر الى منزله في « بعقلين » فحمد الله وشكره ، فكواراته ملأى بانواع الحنطة تكفيه ابداً اسبوعين . فأنه ابداً يخشى ان يصيبه مرض او ما يعيقه عن سفرة الى حوران فهو دائماً يختزن مؤونة اسبوعين ، حتى اذا تخلف عن سفره بقي عنده ما يكفيه حتى السفرة الثانية . وتطلع الى حيث وقفت دابته فاذا حواليها كيسان ونصف الكيس من قمح وعدس . لماذا يكون عندي مؤونة اسبوعين فائضة ، وابو حمد معدم ؟ سأبقي هذا الحمل هنا ، ونحن عندنا ما يكفينا حتى نسافر الى حوران ونرجع بحمل جديد انشاء الله . واصغى فاذا ابو حمد لا يزال يرسل الشخير ، فنهض الى دابته فوضع على حوافرها اللبان ، ذلك « الكالوش » الذي كانت تلبسه الدابة كلما اقتربوا من مخفر . ثم قادها الى الخارج وما ابتعد عن البيت قليلاً حتى اعتلى ظهرها وسار الى « بعقلين » .

وكأنما شخص امسك ابا حمد فهزه وهتف به « قم » فاستفاق فلم يجد ضيفه في فراشه . وراح الى مربط الدابة فاذا ليس في المكان الا حملها . فأشرقت الحقيقة على ابي حمد فهرع الى خارج البيت ، وكان الفجر بدأ يبتسم ، وصاح : « يا ابا سلمان ماذا فعلت ؟! ارجع وخذ الحمل ، الدنيا بالف خير » . فادار ابو سلمان وجهه نحو مضيفه واجاب بصوته الهدار : « الدنيا قرضه ووفاء » . ورددت انحاء « الباروك » الدنيا قرضه ووفاء .

★

حينما أطل ابو سلمان والغبراء على « بعقلين » كان اكثر رجال البلدة وصبيانها في الانتظار يهزجون ويطلقون الرصاص في الفضاء . وانتهى السلام والكلام فقفز احد الصبيان الى ظهر (الغبراء) وراح يرمح ملاقياً بقية القافلة ثم احاط بشيخ القافلة بعض الشيوخ وراحوا يداعبونه « اين حمل الغبراء ؟ قال بعضهم ان ابا سلمان راح الى حوران وسهى عن باله ان يشتري قمحاً . وظن آخرون ان في (عين اللجة) حورية تستبدل القمح بالابتسامات . وحكي آخرون ان ابا سلمان لقيه بدوي واغتصب منه حمل القمح . واكد غيره ان الغبراء لها بطن كمطحنة ، اكلت الحمل في الليل من غير ان يدري ابو سلمان . اما هذا فبقي يبتسم ولايجيب على الدعاب وكان البرد لايزال قارساً ولكن ابا سلمان لم يشعر به ، بل مشى رأسا الى منزله فلاقاه ترحيب زوجته . وبعد السلام والكلام سألها عن الاخبار فقالت ام سلمان ليس من جديد الا التيفوس ، فكل من وقع بتلك الحمى الخبيثة مات . وحسبت انها اعطته تقريراً مسهبا عن كل الاخبار ، الا انها استدركت وقالت : بلى جاءتني البارحة ام حمد من الباروك واخبرتني سراً انهم في فاقة ، ولقد اوهمت زوجها انها ذاهبة الى (عاليه) لتبيع الشمعدان الفضي وتشتري قمحا ، ولكنها في حقيقة الامر اتت الي تريد رهنه عندي لانها توقن انها تقدر ان تسترده مني متى انتهت الحرب وعاد حمد يرسل الفلوس لهم ، اما انا فبعلمك يا ابا سلمان ان ليس عندنا مال ، ولكنني كنت متحققة انك عائد بحمل جديد ، فاعطيتها كل ما في الكوارة من مؤونة وقلت لها ان تستحي ان تذكر امر رهن الشمعدان . سبحان الله كيف كفرنا به ، فصار الانسان لا يعطي ولا يطلب شيئا الا لقاء رهن وكمبيالة .

— وهل اخذت منها الشمعدان ؟

اجابت ام سلمان : بالطبع لم آخذ الشمعدان ، بل اعطيتها كل ما في الكوارة وقلت لها : يا ام حمد سيأتي يوم باذن الله ترجعين ما تقترضين . الدنيا قرضة ووفاء ، أليس كذلك يا ابا سلمان ؟

— صحيح الدنيا قرضة ووفاء ،

اجاب ابو سلمان ، اذ علق عمامته على مسمار في عمود المنزل ، وارخى اثوابه قليلاً ، واراح رأسه على مسند ، وتمدد على البساط ونام محموما — بالتيفوس !

قلق

هذه اغنية من ديوان « **لمن ؟** » وهو ، مجموعة من الشعر الرمزي للاستاذ **البير اديب** صدرت عن دار المعارف بمصر .

متعب انا يا أختاه
مسحَ جبينيَ المجدُ
وأظلم عينيَ الضياء

من قارورة النفس
وهبتُ أمتي
كما يهب الحكماء

فأنا إن أعطِ
تجمد الدمعةُ في أعين الكرماء

. . . إن قال قومي ما به ؟
وتساءل ، عفوكِ ، اليوم الجهلاء

سيقول الروض غداً
مرّت بنا يده السمحاء

فكان الربيع الذي ترى
وكانت النبتة الخضراء

... وينطق هـذا الجبل الأصمّ :
من فؤاده ارتوت صخوريَ الصلداء

أنا إن أخف
فلا خوف الظمأ ولا الكساء

عوّدتك يا أختاه كيف أشيح الطرف
حتى عن السماء

أنا إن أخف
فمن عقوق أمتي وجحود البلهاء

أخشى ، مـا أخشاه غداً :
غلام يجيء بعدي
إن دعاه الواجبُ ، خطرت في رؤاه
فيحجم ويقول :
علمنا الجحود ، وزبي
أن نكون البخلاء

. . . هـذه مقتطفات من كتاب **« احلى الفكاهات »**، صدر في الشهر الفائت للسيدة **كوثر كردي جدايل.**

مطلوب حارس

كان الرجل الذي تقدم لشغل منصب الحارس الليلي باحدى الشركات نحيل الجسم، ضعيف البنية، قصير القامة. فما كاد مدير الشركة يراه حتى هز رأسه أسفاً وقال:

– ان الشخص الذي نطلبه لهذه الوظيفة يجب ان يكون ضخم الجثـة قوي البنية، ينام بعين واحدة، ويفتح الاخرى، ويسمع اتفه الاصوات ويشك في كل شخص يمر الى جواره ... اننا نريد شخصاً فريداً يصيح كالوحش عندما يثور وكالكلب المفترس عندما يغضب..

وهنا هز الرجل رأسه وقال:

– لقد فهمت الآن... سأرسل لكم زوجتي يا سيدي!

ادب

الزائر: كيف حالك يا شاطر؟

الولد: (لا يجيب)

الام: قول له الله يسلمك يا حمار؟

لص المقابر

القاضي: كيف سرقت هذه السيارة ايها اللص؟

اللص: رأيتها امام باب المقبرة فظننت ان صاحبها قد مات وتركها هنا فأخذتها قبل ان يأخذها غيري!

صدق هذه المرة

دخل المعلم الى غرفة الدرس فرأى مكتوبا على اللوح (معلمنا حمار) عندئذ قال للتلاميذ:

– من كتب هذه العبارة؟

فأجابه تلميذ:

– انا يا استاذ!...

فقال المعلم:

– هالمرة بحيث حكيت الدغري مسامح.

حماتي

كان المنوم المغناطيسي يعرض ألعابه على الحاضرين فقال:

– لتصعد احدى السيدات الى المسرح وتجلس على هذا المقعد فسأجعلها تختفي حالاً ... وما كاد ينتهي من كلامه حتى صاح احد المتفرجين:

– أرجوك ان تنتظر لحظة حتى اجيء بحماتي من المنزل ...

مروحة

ذهب تاجر بخيل الى الطبيب يشكو من ألم، فوصف له الطبيب تغيير الهواء فذهب التاجر واشترى مروحـة على الكهرباء ...

المنبه اكبر

الاب – ايه يا ابني اكبر من الثانية؟

الابن: الدقيقة يا ابي..

ألاب: وايه اكبر من الدقيقة؟

الابن: الساعة.

الاب: وايه اكبر من الساعة؟

الابن: المنبه يا ابي...

تنوعت الاسباب

الجندي: ما الذي حملك على التطوع؟

رفيقه: لاني لي زوجـة وانا احب النضال.. وانت ما الذي جعلك تتطوع؟

الجندي: لان لي زوجـة وانا احب السلام.

بنت مليونير

كان روتشيلد المثري الشهير قد ركب حنطوراً « عجلة بسيطة » فلما وصل الى المحل الذي يقصده اعطى السائق شلناً واحـداً اجرته، فذهل السائق وقال لروتشيلد المليونير: ان ابنتك تعطيني شلنين في نفس هذه المسافة؟ فأجـابه روتشيلد: ان ابنتي هي بنت مليونير، اما انا فأبي ليس مليونيراً.

النظارات ...

الطفل: لماذا تلبسين هـذه النظارة يا ماما!

الأم: لـكي أرى الاشياء الصغيرة كبيرة.

الطفل: ارجو ان لا تلبسيها عندما تعطيني نصيبي من الحلوى.

معـه حق

موظف البريد: احب ان اعرف لماذا لا تريد ان تدفع الا نصف ضريبـة الراديو؟

صاحب الراديو: لاني لا اسمع الا باذن واحدة.

ما مات

السكير: ولما وقعت من خامس طابق وانت صغير ما مت؟

رفيقـه: والله مش فايق... لاني كنت صغير...

مأساة

المعروف عن نيويورك انها مدينة ناطحات السحاب، وقد وفد عليها سائحان سكنا غرفة في الطابق الثامن والخمسين في احد الفنادق..

وذات ليلة وصلا متأخرين الى الفندق فوجدا المصعد معطلاً فاضطرا الى صعود السلم على الاقدام، ولما وصلا الطابق الاربعين كان التعب قد نال منهما مناله فاقترح احدهما على الاخر ان يقص قصة ليرفها عن نفسيهما.

فقال الاول: سأقص عليك مأساة صغيرة. لقد نسينا ان نأخذ مفتاح غرفتنا من البواب في الطابق الاول ...

معه حق

الاستاذ: احكيلي شو بتعرف عن كليوباتره.

التلميذ: والله يا استاذ انا ما بحب احكي عن الستات.

ولدت انثى

... ان خلف الحكاية لنفساً ذبيحة تنطوي على ذاتها ، لو اتيح لها الانطلاق لجاءت بالعجب ، ولبرهنت عن امكانياتها الهائلة ! ترى، متى ستتحرر هذه النخبة من فتياتنا ؟ !

كم حزنت حين تلقيت رسالة من صديقة لي تقص لي فيها عن مأساة فتاة اعرفها شخصياً . والذي اريده هو ان الفت نظر قرائي الى بعض مآسي ابناء الجيل ، يدور فيه صراع نفساني مر ، تكابده نفس رقيقة حساسة ولكنها تطويه في اعماقها .

فبطلة هذه القصة فتاة مثقفة في الثالث والعشرين من عمرها ، تحمل شهادة ليسانس الآداب من احدى الجامعات الشهيرة ، وهي الى جانب هذا واسعة الافق كثيرة الاطلاع وقد عبرت مراحل الدراسة من الروضة الى الجامعة في سرعة ظاهرة . ونالت اعجاب مدرساتها واساتذتها واصدقاء اسرتها ، وكانت جوائز التفوق من نصيبها دائماً . وهي قبل هذا كله حسنة الشكل ، تنحدر من اسرة غنية معروفة محافظة .

فما الذي ينقصها لكي تكون سعيدة الى جانب الجمال والشباب والثقافة وكرم الاصل ؟ . لا شيء كما يبدو للناس حولها . وكذلك كنت انا ايضا اجد فيها منذ عرفتها الى جانبي في الدراسة الجامعية ، وأرى ما يكذب الزعم القائل بأن الحياة لا تصفو لأحد .

والآن وقد جمعتنا الظروف ثانية . لفت نظري شحوبها وقلقها الظاهر فسألتها : ما بالك يا صديقتي ؟ . ألست سعيدة؟ فاجابت باكية وبدأت تسرد علي قصة من قصص العذاب المستمر ، ذلك النوع الذي يأكل النفس ويسمم الحياة لانه لا يلقى عطف السامعين .

لقد نشأت يا اختي وكبرت على غير ما انا عليه الآن . الجو الذي عشت فيه وهو جو الدراسة ، اعطاني المجال الواسع لاعبر فيه عن افكاري واعمل بكل جرأة ونشاط وكان كل ما يخطر لي مفيداً لي ولمجتمعي . وكان هدفي الوحيد بعد ان انهي دراستي هو ان اصبح عضواً فعالاً في مجتمعي ولكن ما كدت انتهي حتى ارهقت بمطاردة قاسية من والديّ . فقد اخمدا في كل ما اردت ان ابذله من اجل خدمة وطني وقومي ، وكل امنية اردت ان احققها .

انا لا افهم لماذا يسمح لاخوتي ان يعملوا في نفس الحقل الانساني الذي اعيش انا فيه ، مع اني انا الوحيدة في عائلتي التي تمكنت ان تتفوق في الحقل الدراسي وتحصل على شهادة في الدراسات العليا . كل ذنبي اني ولدت انثى في وسط لا يعترف للانثى بحق الحياة الا ان تكون منحة من اب او اخ او زوج يستردها متى شاء .

احدثك يا اختي عن فتاة جامعية لا عن فتاة جيل مضى . آه كم اود ان ادرس في مدارسنا لاوجه النشء التوجيه الصحيح ، او ان اعمل في بعض الجمعيات لاحسب نفسي مخلوقة فعالة في مجتمعها لا كآلة مسيره .

ان هذا الضغط او الكابوس يكاد يقتلني . لم اعد احتمل . هل عار على الابنة ان تعمل وتخدم ؟ يرون بأن الفتاة لا تعمل الا اذا كانت بحاجة الى المال . انهم لا يريدون فهم ما يجنيه المرء من العمل . فالفائدة المعنوية التي يكسبها في العمل خير من الفائدة المادية . والكائن الحي خلق ليعمل ويفيد كل واحد حسب ميله وقدرته . ان اللذة التي اشعر بها يا عزيزتي لكوني عضو اشل يُقدم له كل ما يحتاج هي لذة العصفور في القفص الذهبي .

لقد حاولت كثيراً مقاومة هذا الكابوس ولكن لم اتمكن .

هذه هي قصة تلك الفتاة كما قرأتها في رسالة صديقتي .

والخلاصة عندي هي ان اكثر فتيات مجتمعنا عشن مطاردات او ضحيات هالكات . هذه يطاردها اخ او اب او زوج وثانية يسخر منها المجتمع .

فلنحاسب هؤلاء عند الله ما احتملناه . ولنعطي لبناتنا من بعدنا حياة اهدأ واهنأ .

فاطمة صايم الدهر

حلب سوريا

من طرائف الكلاب

تدريب الكلاب في اوقات الحروب

بعض الكلاب يُدرّب على اكتشاف مراكز العدو وقتل الجنود والبعض الآخر يحمل اسلاكاً كهربائية وخارطات ورسائل من اماكن الحرب الى الجبهة الامامية. وكلاب الصليب الاحمر تفتش عن الجاريح وترشد الاطباء اليهم. وهناك فئة تحمل الطعام والماء والحاجيات الضرورية الى اناس معرضين للاخطار. اما الكلب فانه يعرّض نفسه للخطر وللموت ليخلص الانسان. يعرف ان كلباً استطاع بقوة حاسة الشمّ التي له ان يدرك موقع العدو على بعد ٨٠٠ كيلومتر تقريباً عن فرقة كاملة من الجند كانت آمنة في مكانها فاسرع الى جماعته واظهر لهم علامة الانذار التي كان قد تدرّب عليها. فهب الجنود من مضاجعهم واسرعوا الى سلاحهم واخذوا يطلقون النار على العدو الذي فرّ مذعوراً ولولا انذار الكلب لفنيت تلك الفرقة عن بكرة ابيها.

كلاب فونلاندا الجديدة

في احدى ضواحي فونلاندا الجديدة دير يقطنه الرهبان. وكل غايتهم من الاقامة في تلك الاصقاع الباردة تخليص واعانة المسافرين التائهين في مجاهل تلك الاصقاع لذلك درّبوا عدداً عديداً من الكلاب التي تشابه الاسود في فخامة اجسامها على هداية من تجده هناك الى ذلك الدير فضلاً عن بحثها عن الاشخاص المطمورين في الثلوج. فقد كانت هذه الكلاب ترتاد تلك الاصقاع يومياً وتأتي باناس ضالين الى الدير فلا يلبث هؤلاء بفضل عناية الرهبان وارشاداتهم ان يهتدوا الى اماكنهم المقصودة. وكثيراً ما ارشدت الكلاب جماعة الرهبان الى اناس طمرتهم الثلوج فكانوا يأتون بهم وهم فاقدو الرشد ويستعملون لهم الاسعافات اللازمة الى ان تعود اليهم الحياة. ولولا تلك الكلاب الفونلاندية لقضى كثير من المسافرين وهم احياء تحت الثلج.

حيلة كلب

حاول كلب مدلّل ان يجلس مكان سيدته فلم يستطع الى ذلك سبيلاً وبعد اعمال فكره ملياً خطرت له حيلة لطيفة نجح بها. وذلك انه وقف على طرف نافذة الغرفة وابتدأ ينبح. فنهضت سيدته عن مقعدها واطلّت لترى من الآتي فكان منه ان اسرع وجلس مكانها. فاستغضبت منه ثم شاءت ان تقابله بمثل عمله فوقفت قرب النافذة واخذت تقلّده في نباحه ولكنها لم تنجح لان الكلب فهم انها حيلة منها فلم يتحرك من مكانه.

الكلب ورغيف الخبز

عوّد احدهم كلبه ان يذهب يومياً الى احد الافران ويبتاع له رغيفاً لاطعامه اياه بعد ان يضع له ثمنه في سلة صغيرة يحملها باسنانه وكان عند عودته بالسلة الى منزل سيده يخرج الرغيف ويأكله بقابلية وارتياح.

ففي ذات صباح رأى الفران ان يداعب الكلب ويضحك منه فوضع له رغيفاً سخيناً جداً فما كاد الكلب يدنيه من فمه حتى انتفض من شدة ألمه وصار من ذلك الحين يبتاع رغيفه من فرن آخر انتقاماً من ذلك الفران الذي اساء اليه.

D

E

هل تميلين سيدتي الى اختيـار تسريحات شعرك بنفسك ؟ فتجربينهـا على شعرك مرتّبة اياه إمـا الى الوراء ، مرفوعاً او معقوصاً ؟ كل هذا يتوقف لا على نظراتك فحسب بل عـلى شخصيتك كلها . فالشعر الذي يظهر بتسريحة [illegible]ئم وجهـك ، من شأنه ان يزيدك جمالاً ، كما انـه يعبر عن شخصيتك احسن تعبير . اما التغيير ، فيجب ان يبقيك على شخصيتك . فهو كالفستان الذي تأتي فيه اولاً التفصيلة والخط ، كذلك الشعر بقصته وتصفيفه ، مجمّلين بتجعيدة صغيرة او طرف متموج يشبه شكل الريشة .

F

وهذه تسريحات ثمانية من اختراع صالون روبنستين الذي اقام مؤخراً مسابقة لاختيـار اكثر هذه التسريحات ملاءمة لوجه الفتاة ، وايها تزيد من جمالها وتعطيها اجمل رأس . وكانت الجائزة لهذه المسابقة بقيمة مئـة جنيه :

A ـ المادة الاولى : الشعر مسرح الى اعلى بلباقة ، بدون تفريق ، بل يأتي الشعر بشكل موجة من جهة الى اخرى

H

G

بتجعيدات خفيفة .

B ـ **التسريحة الثانية** : تعطى شباباً وحيوية جذابين ، التفريق على الجانب ، والشعر فوق الجبهة وقمة الرأس املس ، ثم تأتي اطراف الشعر المجعدة كهالة حول الوجه وقسم من الرقبة .

C ـ **التسريحة الثالثة** : تسريحة جديدة وجميلة ، يسرح الشعر نحو الجانب ، فيكون املساً للغاية في الجهة الاولى ومجعداً في الثانية فوق الاذن . وفي قمة الرأس موجة من التجعيد .

A

D ـ **التسريحة الرابعة** : التفريق في الوسط ، ويسرح الشعر املساً حتى يتدرج الى تجعيدات مستديرة فوق الاذن .

E ـ **التسريحة الخامسة** : وفيها حيوية ، فيسرح الشعر الى اعلى بتموجات ، فيعطي الوجه طابعاً رسمياً مع انوثة .

B

F ـ **التسريحة السادسة** : البساطة الجذابة ، وتبدو التسريحة كجناحي طير ، مصففين الى اعلى بعيداً عن الوجه ، مع غرة فوق قسم من الجبهة .

G ـ **التسريحة السابعة** : بسيطة ولبقة ، التفريق على الجانب والتموجات فوق الجبهة مما يتمم التصفيف المعاكس فوق الاذنين .

H ـ **التسريحة الثامنة** : هذه التسريحة ذات الخط الجديد في متابعتها شكل الرأس . فتغطي احدى التموجات قسماً صغيراً من الاذن وأخرى قسماً من الجبهة .

هذه سيدتي التسريحات الجديدة المستحدثة ، فما هو رأيك فيها ، وايها تفضلين ؟

هل تخطّيت الثلاثين ... ولم تتزوجي ؟؟

بعد ان تتخطى المرأة عامها الثلاثين ، يصبح من العسير عليها العثور على زوج ، ما لم تدخل على نفسها بعض التعديلات الهامة ، اذ انها تصبح في مرحلة ، يقل معها تدريجياً عدد الرجال الملائمين للزواج منها . هذا وان الخصائص والعقبات التي حالت دونها ودون الزواج في الماضي ، قد تصبح في هذه المرحلة اكثر وضوحاً وتمكناً منها . بامكاننا الاطلاع على بعض هذه الخصائص من جراء الدرس الذي قام به فريق من العلماء النفسانيين ، قارنوا به بين الزوجات اللواتي تجاوزن الثلاثين والعوانس اللواتي تخطين هذا العمر . فاذا كنت ما تزالين عزباء وترغبين في الزواج ، فما عليك الا ان تدرسي الفروقات المدرجة ههنا ، وتعملين بموجبها على ادخال بعض التطورات والتعديلات على سلوكك وشخصيتك .

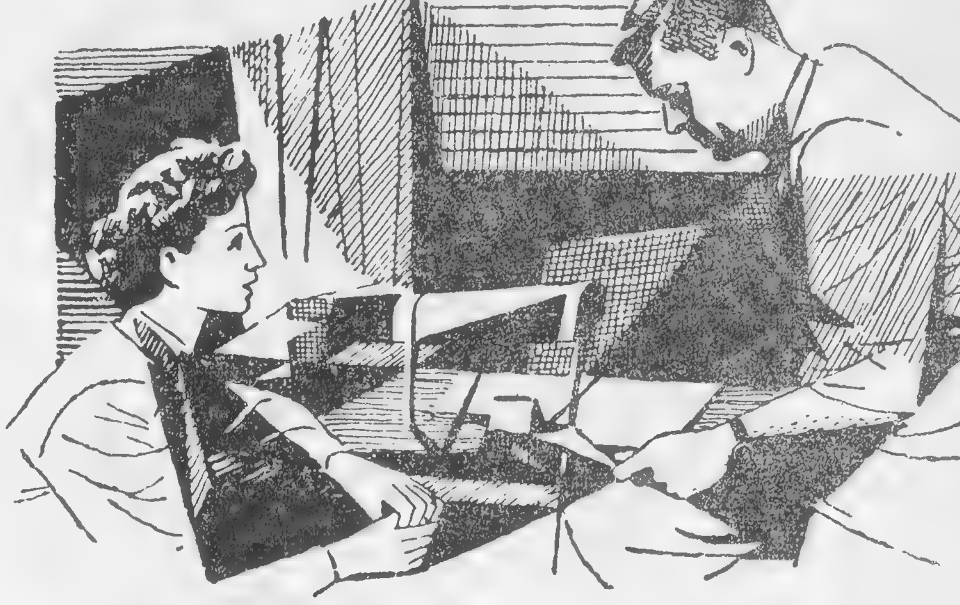

ان المرأة المتزوجة تختلف عن المرأة العزباء من الوجهات التالية :

١ – عدم الشعور بالطمأنينة في صحبة الرجال :

ان بعض النساء يحاولن اخفاء اضطرابهن وتوتر اعصابهن عندما يضمهن وبعض الشباب مجلس ، بضحك متواصل ، وكلام متتابع متلاحق ، اما البعض الآخر فقد ينهجن منهجاً مغايراً اذ ينكمشن على انفسهن في زاوية منعزلة او ركن قصي ... وفي كلتا الحالتين فان تصرفاتهن توحي بكل شيء الا بالهدوء وامتلاك الاعصاب ...

ان عدم الاختلاط بالجنس الآخر ، سواء كان في دائرة العمل ام في المدرسة هو العامل الاساسي الاول لخلق هذه الظاهرة ، ولتلافي هذا النقص حاولي ان تختلطي بشباب اما اصغر منك سناً او اكبر منك ، وذلك لأنك تعاملين هؤلاء بطريقة لا لا اكترائية تجعلك تدريجياً لا تتهيبين صحبة الرجال عامة ...

٢ – الحياء او الخوف من الجنس :

بعض النساء لا يشعرن فقط بارتباك وانكماش في حضرة الشباب ، بل بخوف ورهبة من كونهن نساء . منهن ينكمشن ويرتعدن من اية حركة عضوية ، كتلامس الايدي مثلاً فتراهم دائماً مقطبات متحجرات ، لا يشتركن في حديث ولا يتطوعن لابداء رأي . ان مثل هذا السلوك المتطرف المنكمش يوحي الى الشاب بان الفتاة تنفر منه ولا تؤمن بـه ، ويتوانى هو من ثم من فرض نفسه او عرض صحبته عليها .

٣ – سياسة الملاحقة او المطاردة من قبلهن :

كأن تلاحقه مثلاً « بتليفوناتها » ، او تقترح عليه المواعيد والاجتماعات ، او تتصيد منه عبارات الاطراء والمجاملة ، واسوأ من هذا كله ، ان تشجعه على التمادي بالقيام بحركات ودية جريئة ؛ ان مثل هـذا التصرف ، يحقر المرأة في عيني الرجل ، ويدني قيمتها بل ويخيفه منها ، ومع انهـا قد تتمكن آخر الامر من القبض عليه ، غير ان العاقبة قلما تكون سارة .

٤ – مظاهر الخشونة :

كثير من النساء يمكنهن التخلص من هذه الظاهرة ، اذ ان الانوثة هي المزية الطاغية المستحبة في المرأة . فالتسريحة الصبيانية القصيرة ، والبذلة التي تشبه ثياب الرجال ، والقبعات الخشنة ، كل هذه المظاهر توحي بالخشونة والتشبه بالرجال فاجتنبيها !

لا يتسع البحث هنا لان نلم بكل الفروقات التي تميز المرأة المتزوجة عن العزباء ، على اننا اشرنا في هذه النقاط القليلة الى الاخطاء البارزة التي يمكن تفاديها ، فاذا استعنت بها سيدتي ، ثم بالاستجواب القصير، على صفحة ٢٩ ، فلربما افادك ذلك في تفادي معظم اخطائك .

هل ستتزوجين ؟

ان البحوث قد دلت على ان الاسئلة المدرجة فيما يلي يمكنها ان تطلعك على حظك في الزواج. فاذا كنت في شك فاجيبي «بنعم» بدلا من « لا » (ان هذا الاستجواب يفيد المتزوجات ايضاً اللواتي يخشين المناقشة) .

١ ـ هل تنقدين دائماً كل ما يفعله الآخرون ؟

٢ ـ هل انت شديدة الطموح تودين شق طريقك بنفسك ؟

٣ ـ هل انت صاحبة مزاج ، منكمشة على نفسك ، او تخرجين عن طورك ؟

٤ ـ هل تميلين الى الاعتقاد بان الجنس شيء يدعو الى الاشمئزاز ؟.

٥ ـ هل انت متعلقة كثيراً بامك ؟

٦ ـ هل تشعرين بخيبة امل في معظم الرجال الذين تلقينهم ؟

٧ ـ هل انت منهمكة في اشغال تملك عليك وقتك ولا تترك لك متسعاً للهو « والاختلاط » ؟

٨ ـ هل تشعرين بان معظم الرجال يحاولون التحكم في زوجاتهم ؟

٩ ـ هل تقللين من ارتياد النوادي الاجتماعية؟

١٠ ـ هل تكرهين الاطفال او تجدين فيهم مدعاة للازعاج والارهاق ؟

١١ ـ هل تغارين ، وهل عندك رغبة التملك او الاستئثار ؟

١٢ ـ هل تعتقدين بان معظم الرجال يتحينون الفرص للايقاع بالمرأة ؟

١٣ ـ هل تحاولين ان تتخذي دائماً طريقك الخاص في الحياة ؟

ان اجبت على اربعة اسئلة « بنعم » فانت لا تصلحين كثيراً لتتخذي لك حبيباً او زوجاً ... اتبعي الاجابات الخاطئة لتهديك السبيل السوي وتنير لك الطريق في اصلاح بعض الخصائص المضللة التي علقت بك ...

اظافر انيقـة .. رشيقـة .. فاتنـة

Peggy Sage

هي الاظـافر التي
تضعـين عليهـا

بجي ساج

احسن ما اخترع الاميركان
لتلوين الاظـافر
بالالوان الفاتنـة

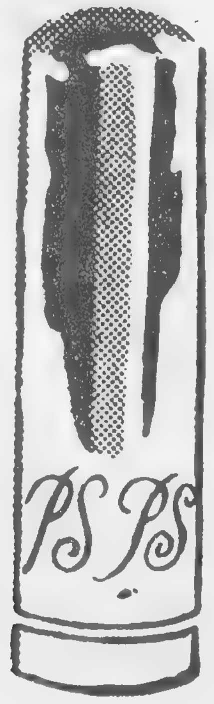

جربي هـذا المستحضر اليوم
وفاخري بـه !
ايضاً يوجـد احمر للشفاه
بلون الاظافر تماماً
لا يزول والوانـه ثابتة

الوكلاء والمستودع : بارودي اخوان وشركاهم ـ بيروت دمشق

شقيقان ... لا يفترقان !

كريم بندس

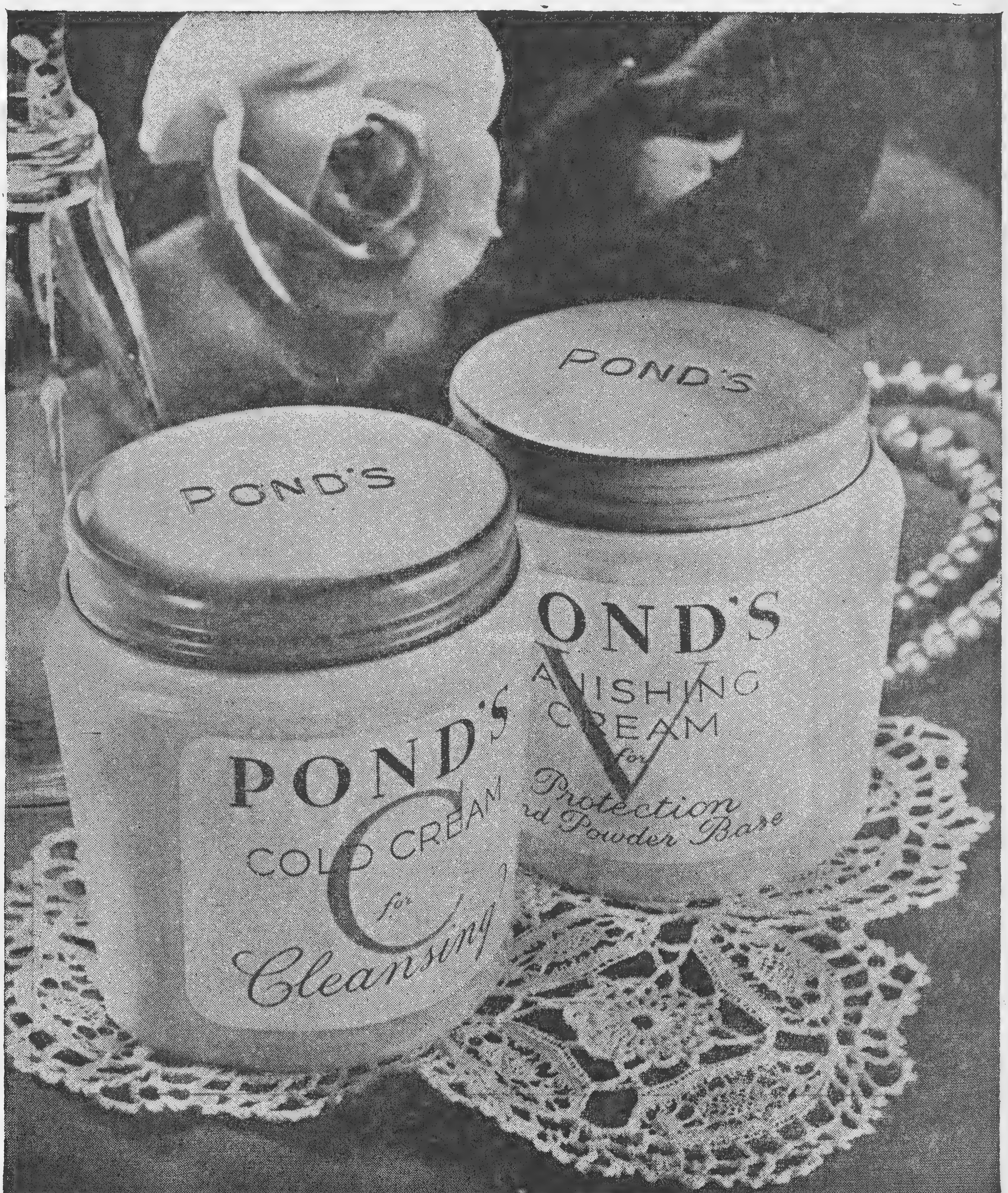

ماذا تنصحين للمرأة الحامل ؟!

. . هنا تجيب الدكتورة **ادما ابو شديد** المختصة بامراض النساء والتوليد على طائفة من الاسئلة وجهتها اليها سيدة حامل للمرة الاولى ، هي السيدة **ليلى فاخوري** ، وان هذه النصائح ، تفصل بين خرافات المدرسة القديمة ، وحقائق العلم في المدرسة الحديثة .

س – انني يا دكتورة ، منذ الاسبوع الاول لحملي ، كثرت توصيات أمي لي بعدم الحركة ، وباللجوء الى الفراش والنوم والراحة . ومنعتني من طلوع السلالم وركوب السيارات . حتى أنني تضايقت جداً من هذا الوضع وأحب ان اسألك : هل من مبرر علمي لكل هذه الاحتياطات ؟

ج – اول ما اريد ان أؤكده لك يا سيدة فاخوري ، هو ان الحمل حالة طبيعية ، وليست عبئاً على الحامل ولا هي حالة مرض ، وعلى الحامل ان تستمر في حياتها كما كانت قبل الحمل ، فتقوم بجميع شؤونها المنزلية – الا في اوقات معينة .

س – ما هي هذه الاوقات ؟

ج – هي المواعيد التي كان يجب ان يأتي فيها الحيض ، للاشهر الاربعة الاولى ، في هذه المواعيد فقط يجب على الحامل ان تتجنب حمل الاشياء الثقيلة وركوب السيارات لمسافات طويلة

أما شغل البيت فتستمر الحامل في إنجازه كالاول – هذا طبعاً اذا كانت صحتها طبيعية مثل الاول – لكن اذا سبق لها ان شعرت بالم او باعراض غير طبيعية ، فيجب والحالة هذه استشارة الطبيب وملازمة الفراش .

س – كثيراً ما اسمع من صديقاتي عن شدة الوحام الذي اصابهن في اول مدة الحمل ، وعجبت عندما اختبرت انا نفسي ولم اشعر باي تغيير ، فحياتي الان لا تختلف بشيء عن الاول ، فهل يعني هذا ان صديقاتي وسواهن من النساء اللواتي يُصَبْنَ بالوحام يكنّ تحت تأثير سيكولوجي ، او من باب « الغِنج » ام ان الوحام حقيقة علمية ؟

ج – انتِ يا سيدة فاخوري محظوظة لانك لم تشعري باي دوخة او تغيير في حياتك . فالوحام ليس كله غِنجاً او وهماً ، وانما كثير من حالات الوحام حقيقية .

س – وما هو يا ترى سبب هذه الحالات ؟

ج – لبعض حالات الوحام تعليلات طبية كالاعراض العصبية وإفراز الجنين لمختلف السموم التي تؤثر على الكليتين ... غير اننا في معظم هذه الحالات ، نستطيع من مداواة الحامل وتوقيف الدوخة والاستفراغ وذلك بالوسائل الطبية الحديثة .

س – والسؤال الثاني الذي يشغل بالي في الآونة الاخيرة هو : متى يجب ان ازور المستشفى وأجري فحوصات عامة ؟... انا اشعر ان مراجعة طبيب مختص هو امر ضروري ، غير انني كلما ذكرت هذا امام والدتي تقول لي : اسم الله حولك ، شو بكِ للحكيم ، وعلى مهل للشهر السابع ... ولذا أحب ان اسألك يا دكتورة ابو شديد : متى يجب ان تراجع الحامل طبيبها الذي سيُشرف عليها مدة الحمل ، ويكون بالتالي مسؤولاً عن ولادتها ؟

ج – احسنت في العبارة الاخيرة ، لانه من الضروري ان تضع الحامل نفسها منذ البدء تحت تصرف طبيب مختص يتولى الاشراف على تطور حالة الحامل ، ويوجهها التوجيه العلمي اللازم اما مراجعة هذا الطبيب فتبدأ منذ التأكد من الحمل ، عندما

يُجري الطبيب مختلف التحليلات والفحوصات ... وبعد ذلك تزور الحامل عيادة طبيبها مرة في الشهر مدة الاشهر السبعة الأول ومرة كل اسبوعين في الشهر الثامن ، ومرة كل اسبوع في الشهر التاسع ... فمهمة الطبيب الذي يتولى الاشراف على الحامل ، هو ان يهيئها لولادة طبيعية صحيحة .

س – وما هي يا دكتورة ، الاخطار التي قد تتعرض لها الحامل من جرّاء إهمالها هذا الامر والاكتفاء بآراء العجائز والجارات ؟

ج – الاخطار التي تتعرض لها الحامل كثيرة ، ففي بعض الاحيان يكتشف الطبيب بعض حالات الضغط او امراض القلب او السل او السكري او امراض الكلي بدون اية دلائل سابقة ، وذلك بما يُجريه على الحامل من تحاليل وفحوصات واشعة ، فيكون من السهل معالجة الحامل ، والمرض في اطواره الاولى ، والعناية بالجنين وبوضعه ، وتأمين السلامة والصحة له ولأمه .

س – وثمة مسألة اخرى تشغل بالي كثيراً . انني كنت قبل الحمل قوية الاسنان ما اضطررت يوماً لزيارة طبيبي او شعرت بوجع ، ولاحظت طيلة الاسبوع الماضي ان اسناني تلمع خلافاً للعادة ، فهل لهذا الوضع علاقة بالحمل ؟

ج – بالطبع ، ويسرني انك أثرت هذا السؤال لانه هام جداً . ذلك لأنَّ الحامل تُعطي جنينها أثناء تكوينه ، من قواها الجسدية ، خصوصاً المادة الكلسية التي تبني الهيكل العظمي ، والاسنان فيما بعد ... ولذا كان من الطبيعي ، نتيجة لهذا النقص الذي يُصيب جسد الأم ، ان ينكشف في الأم بعض نواحي النقص ، وانه لشيء اعتيادي جداً ان تشعر الحامل بلمعان ووجع في اسنانها . ووصيتي اليها ان تُكثر من تناول المواد الكلسية كالحليب واللبن والجبن والزبدة ، وان تزور طبيب الاسنان .

س – ولكن امي وجميع الناس

الصدرية الجديدة بدون برتل

ابتكار ورنر WARNER'S

ميزاتها : ترفع الصدر وترفّع الخصر من ٥ الى ٨ سنتمترات

مصنوعة من الدنتال النيلون الشفاف

لتزيد متانة وتعطي الصدر جمالاً

الوكيل العام : نهاد

سوق الطويلة

يؤكدون لي بان الحامل لا يجوز ان تزور طبيب الاسنان ، لان في ذلك خطراً على الجنين فهل رأيهم مبالغ فيه اذن ؟

ج — من عادة الامهات والعجائز ، المبالغة في الاحتياط غير الضروري ، ومعاملة الحامل كأنها مريضة ، في حين ان الحمل حالة طبيعية كما سبق وذكرت. مع هذا فانني اعترف بان هناك حالات استثنائية ، عندما يمنع الطبيب الحامل من خلع اسنانها ، ولكن هذه ليست قاعدة وانما ظرفاً شاذاً .

س — شكراً يا دكتورة ، وسازور طبيب الاسنان غداً اذن ، وبدون اقل تردد ... سؤالي التالي : انني اشعر بقابلية جيدة للاكل فهل يجوز ان آكل على هواي ؟ .. حماتي تلح علي في الاكثار من الاكل فتقول : يجب ان تأكلي ضعف ما كنت تأكلين قبل الحمل ، فهل هذا صحيح علمياً ؟ وما هو معدل الزيادة في وزن الحامل ؟

ج — جواباً على سؤالك يا سيدة فاخوري اقول : ان على الحامل ان تتأكد من ان وزنها لا يزيد طوال مدة الحمل اكثر من عشرة كيلوات . ونصف هذه الزيادة تحصل ، طبيعياً في الاشهر الثلاثة الاخيرة ... ولذا ألفت نظر الامهات الحوامل ، ان يراجعن طبيبهن الخاص اذا زاد وزنهن في الاشهر الثلاثة الاولى ، اكثر من كيلوين .

س — وفي حالة زيادة الوزن اكثر من هذا ، ماذا تنصحين للحامل ان تعمل ؟

ج — في حالة زيادة الوزن اكثر من اللزوم ، يجب على الحامل ان تقلل اكل النشويات على الاخص الشكولاتة وانواع الحلوى ، واذا استمرت الحامل على الزيادة فلتخفف اكل الملح وتعمد الى المشي في الهواء الطلق .

س — وفي اية فترة من الحمل تنصحين يا دكتورة بالاكثار من المشي ؟

لكي تضمني لشعرك الجمال والفتنة والجاذبية

الى جانب النظافة

استعملي درين

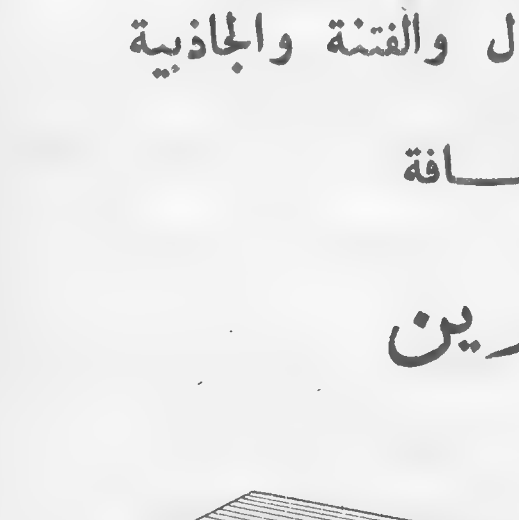

الشمبو المدهش الذي
لا يمكن ان يجاريه
اي صنف آخر

شمبو درين

افضل ما ظهر في عالم التزين
حتى اليوم

ج — طبعاً ، المشي في الشهرين الاخيرين اكثر ضرورة منه في الاشهر السابقة ، وذلك تسهيلاً للولادة وتخفيفاً للشحم ولوزن الطفل .

س — سؤال آخر يا دكتورة ابوشديد : في اي الحالات الطارئة يجب على الحامل ان تسارع الى مراجعة طبيبها الخاص — اعني الحالات التي يكون فيها خطر على سلامة الام او جنينها ؟

ج — نعم ، هنالك حالات طارئة ، يجب على الحامل ان لا تهمل امرها ، بل تراجع طبيبها حالاً ، وذلك عندما تشعر بصُداع حاد ، او بألم في اسفل البطن ، او الظهر او المعدة ، او اذا قوي عليها الاستفراغ .

س — والان ما رأي الدكتورة بفكرة « الشهوة » ، اي باعتقاد جداتنا من ان الحامل ، اذا اشتهت شيئاً كالكرز او التوت مثلاً ، وحكّت في موضع ما من جسمها ، فان صورة هذا الشيء الذي اشتهته ، ترتسم في الموضع الذي حكته ، من جسم الجنين .

ج — الذي اعرفه ، ان فكرة « الشهوة » الشائعة في اوساط جداتنا لا ترتكز على اساس علمي .

س — كثيراً ، ما تساءلت بيني وبين نفسي عن انواع الرياضة البدنية التي يجوز لي ممارستها ، وفي اية شهور يجوز ذلك ؟

ج — هذا سؤال شخصي ، ولكل حامل تعليمات خاصة . فانا لا امنع الحامل المعتادة على الرقص والتنس والسباحة من ممارسة هذه الرياضة باعتدال ، وذلك حتى الشهر السادس ، امـا بعد الشهر السادس ، فافضل للحامل الاكثار من المشي المعتدل كما سبق وذكرت .

س — واخيراً ما رأيك بلبس المِشَد او الكورسيه ، هـل تنصحين الحامل بتجنُّبه ؟

ج — لا ابداً ، لا مانع من لبس الكورسيه للمعتادات على لبسه ، ايضاً حتى الشهر السادس ، لان لبسه في هذه الحالة يمنع الالم في اسفل الظهر . اما في الاشهر الاخيرة فيجب ان يتناسب الكورسيه وشكل البطن بحيث لا يضغط على الجنين .

س — انا متشكرة جداً يا دكتورة ابو شديد على نصائحك التي فتحت امامي افاقاً من المعرفة التي لا تثمّن !

عرض كتاب «النقد الجمالي»

لروز غريب

قد يبدو غريباً ان يكلف الانسان عرض تأليف له، لكنه ليس بالامر القليل الحدوث، لانه اذا كان بعض المؤلفين، لا سيما المنصرفون الى التأليف الفني، يعجزون عن نقد ما يكتبون اما لعدم ممارستهم فن النقد او لعدم رغبتهم فيه، فان اصحاب الدراسات العلمية، وقد قلبوا الموضوع ظهراً لبطن، وانفقوا السنوات في درسه، يستطيعون ان يشيروا الى مواطن الضعف في ما كتبوا ويشرحوا ما ارادوا تعزيزه والالحاح في عرضه، بصورة لا يتوصل اليها القارىء السطحي والناقد المتسرّع.

يتألف الكتاب من قسمين واضحين: الاول دراسات عامة في ما يسمّونه بالنقد الجمالي او الاستاطيقي، والثاني في تطبيق مبادىء هذا البحث على النقد الذي نجده عند نقّاد العرب.

الفن من الالفاظ المبهمة عند الخاصة كما عند العامة. وكذلك لفظة الجمال. وفي الكتاب محاولة تحديد كل من اللفظتين كما يلي:

الفن – ونعني هنا الفن الجميل – يظهر لنا تحت ستة اشكال على الاقل: الشعر والموسيقى والتصوير والرقص والنحت والبناء. وجميع هذه الفنون رغم اختلافها ينطبق عليها تحديد واحد: انها صنع الانسان ونتاج فكره والعنصر الانساني فيها يجعلها اقرب الى النفس من نماذج الطبيعة. ولا بد للاثر الفني من ان يتميز بصفة الشخصية والابداع ليدعى صاحبه فناناً. وهذا معناه التمييز بين الموسيقي الذي يخلق الالحان والعازف الذي ينقلها. فالاول فنان والثاني مقلد او محترف. كما نميّز بين خالق الازياء او مبتكرها وبين الخياط او صانعها. بين الشاعر والناظم، بين مبتكر اشكال الرقص والراقص الهاوي او المحترف، بين النحّات الذي يخلق الصور المنحوتة والآخر الذي ينقل عنه. فالخلق في الفن شرط اساسي وعلى هذا نقول ان الفن تعبير حر شخصي اي غير مقيّد بقاعدة او مثال. والشرط الثاني ان يكون الاثر الفني مصدر متعة وبهجة وارتياح لمعاينه ومتذوقه، بقطع النظر عن فائدته العملية. فللقطعة الموسيقية مثلاً قيمة ذاتية جمالية منفصلة عن فائدتها العملية في تسيير جيش او افتتاح حفلة.

واذ قد حاولنا تحديد الفن يهون علينا تحديد الجمال لان الاول احد مظاهر الثاني. فالجميل هو كل ما يعجب الناظر او السامع او المتذوق من غير قاعدة سابقة او غاية

لاحقة . وكل انسان على شيء من الثقافة يستطيع ان يدرك الجميل اذ ليس له قاعدة معينة بـل هو يظهر في اشكال مختلفة . يظهر في الطبيعة في صور الحسن الماثلة في الانسان والحيوان والنبات ، في تناسق اشكالها وصفاء ألوانها وتموج خطوطها ، في غناء الطير وارتعاش الاوراق وتدلي الاغصان ، في خضرة الشجر وزرقة البحر والسماء وصفرة المغيب واحمرار الشفق . نراه ايضاً في ثورة العواصف والرعود والبرق وانبساط البحار وارتفاع الجبال وعظمة الاحراج وروعـة الكهوف والوديان . فيكوّن حينئذ نوعاً من الجمال نسمّيه الرائع او الجليل الذي يثير في الانسان خشية ورهبة الى جانب المتعة والاستحسان .

اما جمال الفن فاكثر تنوعاً من جمال الطبيعة . وقد ذكرت من الفنون الجميلة ستة يتفرع من كل منها ألوان مختلفة من الجمال . ومنها الرائع المثير الخشية الذي نجده في التراجيديا او المأساة . والمثير الضحك والمتعة وهو النوع الذي نراه في الكوميديا و «الفارس» والمهزلة والنادرة والكاريكاتور . الجمال الناعم المؤثر الذي في الشعر الغنائي والموسيقى الرقيقـة . والجمال الخشن الذي في الموسيقى الحربية وشعر الفخر والهجاء . والجمال الصُلب المتين الذي يميّز المباني العظيمة ، والرشيق المدهش الذي في حركات الرقص ، والجمال الغامض الذي نلمحه في بعض الفنون الادبية والرسوم الرمزية .

نستطيع القول ان كل اثر فني وكل نموذج جميل هو صورة مركبّة تلاءمت اجزاؤها . وهـذا التلاؤم هو مصدر الايقاع في الموسيقى والانسجام في ألوان الصورة وخطوطها ومعاني الشعر واصواته وحركات الرقص واجزاء التمثـال وفصول الكتاب .

جميع انواع التوافق والتماسك هي ما نسميه بالوحدة والوحدة اهم علامات الجمال . ومن الاخطاء الشائعة عند بعض الناس ان يقدّروا الشخص الجميل او الشيء الجميل باعتبار اجزائه كلا على حدة والصواب ان ينظروا الى المجموع ويطلقوا حكمهم على الكل لا على الجزء . مثلاً ينظرون الى العيون منفردة ، الى الانف ، الى الفم ، الى العنق ، الى كل جزء ظاهر بمفرده ولا يلاحظون هـل تتلاءم الاجزاء فيما بينهـا ، وهـل حجم الرأس يتفق مع حجم الجسم ام يخالفه وهل طول الساق مناسب لطول القامة . ومن اخطائهـم انهم ينظرون الى الجزء البارز اي الى الوجه دون غيره ، كما ينظر الانسان القصير النظر الى واجهـة البناء ويهمل باقي الاجزاء . فللوجه اهميته في الجسم لكن شكل الرأس واتقانه مع باقي الجسم لا يقل اهمية وكذلك شكل الصدر والذراعين والساقين وطول القامة والتناسب بين الحجـوم المختلفـة . ومن الاخطاء الشائعة في تقدير الجمال الانساني اعتبار اللون دون الخطوط ، لان اللون يصدم النظر اكثر من الخط ، مع ان الصورة تتألف دائماً من خطوط وألوان وبراعـة الرسام تظهر في الخطوط قبـل ظهورها في الالوان . وشرط الجمـال في خطوط الجسم الانساني ان تكون اميل

قشور الرأس

نذير بالخطر !

ان وجود قشور الراس بين اسنان مشطك نذير بالخطر ، اذ ان معناه ان حلدة الرأس ينقصها عنصر السيستين والتريبتوفين والتيروسين وعيرها من العناصر المغذية الحيوية ومعناه ايضا شعرك سيخف تدريجيا ، ثم تصاب بالصلع ما لم تبادر باتخاذ اجراء حاسم الآن . ولا شك فى ان سيلفيكرين هو افضل ما يقيك من هذا الحطر ، لانه يحتوى فى شكل مركز على العناصر الاربعة عشرة اللازمة لنمو الشعر . ذلك حلدة راسـك بسـيلفيكرين يحتفى القشر . واذ يتغذى شعرك بعناصره الطبيعية يعود الى النمو فى قوة وصحة وجمال . . ابدأ باستعمال سيلفيكرين اليوم

سيلفيكرين
غـذاء الشعـر الطبيعي
Silvikrin

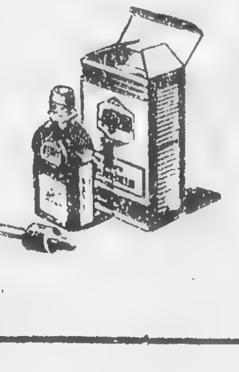

استعمل سيلفيكرين النقى فى حالات القشور الشديدة وكذلك فى الحالات المتقدمة لتساقط الشعر .. ولتسريح الشعر يوميا استخدم لوسيون سيلفيكرين المقوى للشعر اما اذا كان الشعر جافا فاستعمل لوسيون سيلفيكرين بالزيت

الى الانحراف والاستدارة عند النساء ، واميل الى الاستقامة او تكوين الزوايا عند الرجال . والوجه الجميل هو الذي ينفرج عند الجبهة ويستدق عند الذقن موافقاً بذلك مجموع شكل الجسم المغزلي. وبعكسه الوجه الذي يضيق عند الجبهة ويتسع عند الفكين فهو وجه قبيح الخطوط لانه يخالف شكل الجسم العام.

ان كل جزء من اجزاء الاثر الفني او الصورة او الشخص يعتبر جميلًا لا بمفرده بل بمقدار ائتلافه مع باقي الاجزاء . فالشعر الاسود جميل لكنه يزداد جمالاً اذا احاط بوجه ابيض يؤلف واياه جمال التضاد . والساق النحيفة جميلة اذا اتصلت بجسم نحيف وبالعكس اذا حملت جسماضخما.

كيف يكون الجميل مصدر راحة ومتعة ؟ لأن التلاؤم في اجزائه يحدث في النفس تلاؤماً مماثلًا فتحس بانفراج وانبساط . ومشوهات الجمال كثيرة اهمها التشويش والاضطراب والتنافر : التنافر في الخطوط والالوان والاصوات. اضطراب الحركات في الوجه والجسم ، تقلقل المشية واختلال التوازن . ومن مشوهاته عدم التنوع او الضرب على وتيرة واحدة والنغمة الواحدة التي تحدث الملل . فالقطعة الموسيقية المفتقرة الى التنويع مملة ، وكذلك الرقصة التي تجري على وتيرة واحدة والقصيدة الموحدة القافية والثوب المتماثل الخطوط والاجزاء.

ومن مشوهات الجمال الاسراف : الاسراف في الزركشة مثلًا يتعب الناظر ويشوش الفكر . ولهذا يجعل المصور فراغاً بين الاطار وموضوع اللوحة لكي ترتاح عين الناظر بالوقوف على الفراغ ، بعد الانتهاء من معاينة الموضوع المركزي.

هذه القاعدة — قاعدة الاقتصاد في التنميق والاكثار من الفراغات المريحة للعين — تصدق على كل اثر فني ، سواء اكان لوحة ام بناء ام وجهاً ام ثوبا ام اثاثا ام شعراً ام نثراً . وقد ادرك قدماء اليونان هذه القاعدة فكانوا يكتفون بزركشة اطراف الثوب واطراف البناء.

وكما يستهجن الاسراف في المحسوسات يستهجن كذلك في المعنويات . مثلًا الاسراف في العاطفة او في الغموض والتعمية . الادب المفرط في الرقة والنعومة او الهياج والحدة ، والموسيقى المائعة المخنثة او الهائجة العنيفة ، والشعر المبالغ في الغموض والصعوبة .

الاسراف احد مظاهر التصنع وهو وضع الاشياء في غير مواضعها ومخالفة قانون الاعتدال . ومن مظاهر التصنع ايضاً التقليد وانعدام الشخصية والمبالغة المردودة والملق والكذب المستقبح . وهو نتاج الفنانين المبتدئين الذين تعوزهم المهارة والرشاقة والذوق والاتقان .

(يتبع)

زاوية الطفل

أهميـة الرفقة في حياة الطفل

يحتاج الطفل الى أصحاب ليس لسعادته الشخصية فحسب ، بل لتنمية قواه العقلية ايضاً . وانه من العبث ان يحل الوالدون محل الاصحاب لسبب السلطة المفروضة من الوالدين على اولادهم ، ولتناقض نظرة الطرفين الى الحياة ، وقلة عدد الوالدين — اي انهم اثنان فقط لا يمثلان المجتمع الذي هو مزيج من أناس عديدين لكل منهم طبيعته وشخصيته الخاصة .

كثيراً ما نسمع أمهات يتذمرن من خجل ولدهن ويلقين مسؤوليته على الطبيعة ، فبذلك يلاقين العذر في عدم توجيهه التوجيه الاجتماعي الصحيح . ان الام تربي الخجل في ولدها بواسطة موقفها منه ، وكلامها واختباراتها معه ، كما وانه باستطاعتها تخفيف خجله بتدريبها الواعي . فيفترض فيها تعريفه باصحاب يلهو معهم ، وحذارِ ان تقتصر على رفيق واحد يفوق ولدها قوة او ذكاء ، لأنه يتحكم به ويثبت له ضعفه .

الديمقراطية هي المبدأ المتبع عند الاولاد في معاملتهم مع الغير ، اذ لا فرق عندهم بين ولد غني او فقير ، ذكي او بسيط ، وعلى الاهل ان لا يهتموا في هذه الفوارق ويعكسوا على أولادهم تشبثهم بها ، الا اذا كان رفيقهم ، لا سمح الله ، ذا اخلاق غير مستحسنة ، ففي هذه الحالة يتوجب عليهم إقصاءه عنه ، واكتشاف الاسباب التي تجعله يلهومعه ، أهو مجرد كونه جاراً له أو انه يقصده لسبب آخر؟!

يراعي الولد السن عادة في انتقاء اصحاب له ، وهذه نظرية صحيحة ، لأنه اذا كان أصحابه اكبر منه سناً أجهد قواه العقلية والجسدية ليصل الى ما هم عليه من معرفة واختبار ، وطالما يعجز عن الوصول الى هدفه لصغر سنه ، فإنه يجوز ان يشعر بعامل النقص ، وهذا الشعور اذا ثبت طويلًا يضعف شخصيته . وكما ان معاشرة أصحاب اكبر سناً مضر للطفل ، فمعاشرة أصحاب أصغر سناً تضاهيه ضرراً ، لأنه ما يطلب من ولد في السابعة من عمره غير ما يطلب من ولد في الثالثة مثلًا ، غير ان الولد بمعاشرته صديق أصغر منه سناً يجهل هذه الحقيقة ، وهو بذلك ينقص من معنوياته .

عائدة شاكر صعب

ما هو الحب ؟!

الحب هو الرغبة الدائمة الشديدة الكائنة عند شخصين او اكثر تدفعهم معاً الى اوضاع بها يتمكن كل منهم من اظهار حقيقة نفسه ، ويخلقوا معاً حالة فكرية وجواً عاطفياً مزهراً خيراً بكثير مما قد يوجده كل على انفراد .

ان كلا من الرجل والمرأة في حالة الزواج الصحيح يفكر بالامور المشتركة اكثر مما يفكر بنفسه . وفي ذلك تبدأ المشاركة في كل منفعة ، وكل تضحية تكون للجهتين . كما ان الشعور بالطمأنينة والاكتفاء تأتي من الجهود المتبادلة .

كما في الرقص كذلك في الزواج لا تأتي المتعة من طريق حركة الشخص ، بل من امتزاج واشتراك جميع الحركات والتصرفات . فنرى من ذلك انه كلما تمكن شخص من اظهار حقيقة نفسه لشخص آخر بشكل تام كامل ، كان ذلك سبباً لزيادة حبه له .

هذا يعني ان الرجل يمكنه ان يتكلم مع زوجته باخلاص وان يعرفها حقيقة ما في فكره بدون ان يخشى سوء تفاهم او معاكسة ما . عندما يقول الرجل الى زوجته بدون خوف « اني اسامح اختك ولكن سوف لا انسى ابداً الكلام الجارح الذي قالته لي »... حينئذيكون الرجل قد اعرب عن نفسه بديهياً ، ويمكنه ان لا يقول شيئاً كهذا من اجل سعادة زوجته . ولكن اذا امتنع عن ذلك لانه يخشى سوء تفاهم مع زوجته وانتقام منها ، فلا يكونان عائشين بجو عقلي وعاطفي حيث يتمكن كلٌ من اظهار حقيقة نفسه .

وهنالك حالات هياج عاطفي كاذب قد تقودنا الى زواج فاشل – مثلاً – رغبة جنسية ناتجة عن جمال جسدي او مجرد حيوية – لذلك يجب ان نعرف الفرق بين الجاذبية الجسدية والعاطفة العميقة .

قد نشعر اننا نحب لأن شخصاً آخر يجعلنا نشعر بذلك ، فالحب ليس منحصراً « بشخصي » انما هو نتيجة لشعور نحس به كلانا .

يمكن لشخصين ان يرغبا بعضهما بعضاً بشدة بدون حب . فالواحد منهما يرى انه يشعر بميل طبيعي وبسيط نحو الآخر. والحب كما يتراءى ، ما هو الا لذة عمياء في ان يرى الانسان نفسه مهتما به كأنه الكمال بالذات .

يقتضي غالباً مرور خمس سنوات على العروسين لكي يكتشفوا ان اتفاقهم واعمالهم المتشاركة هي عاطفية وليس حباً . اذا كان الزوج يرغب الصيد مثلاً والزوجة لا ترغبه فيمتنعان عنه ، واذا كانت الزوجة ترغب الحفلات والزوج لا يرغبها فيمتنعان عن حضورها ، فتسليتهم الاجتماعية تقتصر على ما يسرهما معاً . ويخشى اذا انفرد كل منهما بتسليته ان يدب الشقاق الى حياتهما ويقع الخلاف والفراق .

ان عدم الموافقة مع بعضهما يظهر

خيرُ ما تقدمين
الى زائريك الكرام
فنجان من الشاي
المنعش
شاي تندرليف
Tender Leaf Tea
اجود الاصناف
والذها طعما

8419-E

واضحاً كالشمس عاجلاً او آجلاً ، فالوجوه المضطربة تواجه بعضها حتى على مائدة الطعام .

اما المرأة والرجل اللذان يحبان بعضهما حباً حقيقياً لا يهمهما الخلاف على اشياء تافهة مع العلم ان اختلاف الرأي لا يوازي خسارة التفاهم العاطفي .

ان الحب الحقيقي ليس اعمى ، انه يرى الحسنات والسيئات معترفا بلا تردد ان ليس من انسان « كامل » .

الحب يقول بكل تواضع : « انا اعلم اني سأكون مزعوجة لعدم احترامك للمواعيد واعلم انك تنزعجين عندما ادخن واعلم انه يوجد فرق في تناسب طبيعتنا ولكن كل منا يرى في الآخر قيمة كبيرة تسمح لنا ان نخلق سوية حياة سعيدة تفوق بكثير على ما يمكن لكل منا ان يقوم بمفرده . والمهم ان كل منا يرغب ويحب ما في شخصية الآخر ويريد ان يعز الآخر كما هو » .

ليس من شخصين على وجه الارض يمكنهما ان يعيشا في علاقات ودية دائمة بدون ان ينغص الواحد عيشة الآخر من حين الى حين. فالتفاهم ضروري لانه عندما يصطدم الحب بعقبة ينقلب الى غضب وبغض .

واذا اعتقد الانسان انه لا لزوم لأية تضحية من احد الطرفين هذا يعني ان ليس للحب اي ثمن عنده . الحب هو اكتشاف وتتميم ذاتي بان يعيش الانسان وينمو ويعمل لصالح الشخص الآخر .

الحب الحقيقي ينمو مع مرور السنين والحب الدائم يساعد على اكتشاف طريقة للوصول الى حب افضل .

ان الشيء الوحيد الذي يساوي الحب في قسوته هو الحقيقة . اما فيما يتعلق بالزواج فهما ظاهرتان مختلفتان لشيء واحد. فما الحب الا ارتداد عاطفي لاعتراف عقلي بحقيقة شخص آخر . هو توسع دائم لا كالشجرة باستقامتها بل بشكل غير نظامي وما فن الحب الا كالصبر على عودة الربيع وما كنا احببناه حقيقة لا يمكن فقدانه، فسيبقى اثره في نفسنا ولا يمكن نزعه منا حتى بالموت .

ترجمة عن « الريدرزدايجست »

انطوان جبور

كريسكو السمن النباتى النقي

لتحضير الاطعمة وجميع انواع الخضرة المقلية والحلويات لا يوجد انسب من كريسكو

كريسكو

سليم – نقي – سهل الهضم

كريسكو

افخر سمن نباتي خال من دهن الحيوان او شحمه

العناية بالازهار

للسيد راتب رمضان
احد اصحاب محلات الازهار في بيروت

تمرُّ الازهار التي تضعينها في صالونك سيدتي ، في طورين من حياتها ، فتحتاج في كل منها الى عناية واهتمام قد يقودان الى جعل صالونك من أبهى الصالونات واكثرها ذوقاً وترتيباً ، إذ ان الازهار تُعطي المكان الذي توضع فيه جواً خاصاً مشبعاً بالالوان والروائح العبقة والجمال الطبيعي .

ففي الطور الاول ، اي عندما تكون الازهار ما تزال مغروسة في حديقتك ، يجب عليك سيدتي ان تداومي على تنظيف الارض من الاعشاب الطفيلية ، كما يتوجب تنظيف النبات من الديدان والحشرات التي تعيش عليها . فأذا استطعت ان تطهري حديقتك من هذه العوامل المؤذية : الديدان والحشرات والاعشاب ، استطعت ان توفري لأزهارك الفرصة الصحية للنمو والازدهار ومن ثم ، غذي الازهار المزروعة بالماء والسماد الكيماوي اللازمين .

ولا تنسي سيدتي ان تقلمي النباتة لاعطاء الفرصة للزهرة بالنمو بكل قوتها وذلك لان ما قد يحيط بها من فروع وازرار غير مجدية يمتص بعض الغذاء ويعيق الزهرة عن النمو التام .

وعليك ان تراعي فصول السنة مع درجات حرارتها المختلفة . ففي الربيع ، مثلاً ، تستطيعين غرس معظم انواع الزهور . أما في الصيف والخريف والشتاء فتقتصر الازهار في حديقتك على انواع قليلة حسب الجو الذي يلائمها . ولكن بوسائل العناية الحديثة نستطيع زرع كل الانواع وفي كل الفصول . ففي فصل الصيف الحار ، مثلاً ، نستطيع غرس الزهور التي تتطلب البرودة في احدى المناطق الجبلية المرتفعة عن سطح البحر لدرجة معينة . فبذلك تعطي النبات الحرارة المناسبة ونستفيد منها بازهار

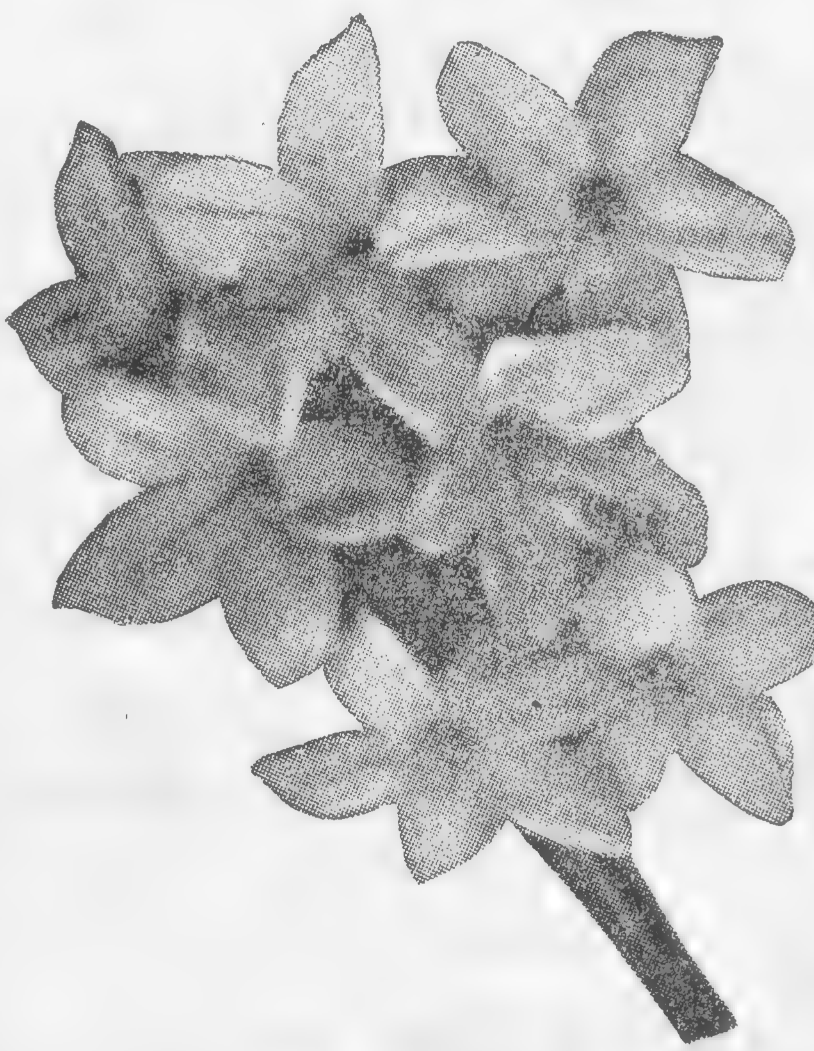

نادرة أتت قبل وقتها الطبيعي .

وقد استطاع العلم الحديث ان يعطينا زهوراً يانعة تزرع وتنمو في بيوت زجاجية حاوية على كل انواع التهوية والتغذية والتدفئة التي تتطلبها الزهور .

اما الطور الثاني الذي ذكرت ، فهو عندما تقطف الزهرة لتوضع في اناء من الماء داخل البيت . وهذه نصائحي لك لمساعدتك على ابقاء نضارة زهورك وكأنها قطفت الساعة :

١ – ضعي في المزهرية ماء بارد مع قطعة من الثلج اذا ما كان الطقس شديد الحرارة . فهذه تُبقي الزهرة يانعة .

٢ – وفرى للباقة الطقس الطبيعي الذي تعودته . فقد يكون الطقس الذي نمت فيه الزهرة بارداً ، في حين ان منزلك في تدفئة اصطناعية . فلا تتعجبي حينذاك لذبول باقتك في اقصر وقت .

٣ – قصي كعب العرق بشكل منحدر ، لتؤمني للزهرة نفاذ الماء اليها في اسرع الطرق واسهلها .

٤ – بدلي الماء في المزهرية كل ٢٤ ساعة . وحبذا لو استطعت ان تغيريها كل ١٢ ساعة مرة .

٥ – تلاحظين ان الورد ، عند قطفه من الحديقة ، سريع العطب ، ولكنك تستطيعين ان تنقذيه من الذبول بأن ترشي الوردة بالماء او تغمسيها فيه فتبقى نضرة بينما الزنبق الملون او الـ Glayons يجب ان لا يصيبه من الماء شيء ، لان الزهرة ذاتها تعطب في الماء .

كوني جميلة في منزلك

هناك نساء همهن الوحيد ان يكن فاتنات ، فأذا التقينا بهن صباحاً ومساء، في الخارج او في بيوتهن ، احسسنا بدافع بان نبتسم لهن ولاناقتهن ...

هؤلاء هن اللواتي يقمن باعمالهن مسرورات ، وهن اللواتي يبحث عنهن الرجال ...

وهن اللواتي يجدن دائماً ، وفي كل لحظة اصدقاء محبين ، مخلصين ...

انهن لسن اجمل من غيرهن ، ولا اكثر اناقة ، فماذا عندهن اذن ما يجعلهن مرموقات ، محبوبات ؟

سوف تسألني، سيدتي ، عن السبب ، وها انذا اجيبك :

ليس عليك ان تبذلي اي مجهود او ان تتكلفي كثيراً ، فيكفي ان يكون عندك قليلاً من التفكير ، والذوق ، والثقة بالنفس !

فمن عادتك ، سيدتي ، وذلك طبيعي ان لا تخرجي الا بعد ان تسرحي شعرك وترتدي ملابس نظيفة ، جميلة . ولكن هذه الاناقة ، وهذه العناية التي تستغرق معك وقتاً طويلاً ، لماذا تستعملينها لأناس غرباء ، وفي الشارع ، خارج بيتك ؟ لماذا لاتستخدمينها في منزلك حيث يتطلب منك ان تكوني ايضاً جميلة ؟

الا تفكرين في ان زوجك ، وافراد عائلتك ، واصدقاءك يشعرون نحوك بتقدير وسرور عندما تظهرين بمظهر المرأة

الانيقة المرتبة ؟

ان اعمال منزلك ليست سبباً في ان تظلي مهملة لاناقته وغير مرتبة ...

فليس من الضروري ان تهملي نفسك لتقومي باعمالك اليومية ، او لتحضري الطعام !

ومع ذلك فأننا نرى كثيراً من النساء والنهار قد انتصف ، وهن ما زلن باردية نومهن ، غير مسرحات لشعورهن او مغتسلات ، وليس لديهن اعذار تبرر مسلكهن سوى انهن ربات بيوت !!

يا لها من عادة ، ان نظل في « قميص النوم » او « البيجاما » لنقوم بتنظيف منزلنا وتحضير طعامنا ...

ان رداء النوم ، على الاخص ، يجب ان يظل نظيفاً ، بعيداً عن الغبار ورائحة الطعام ...

اما الثوب العادي ، فأن طوله وطريقة تفصيله لا يسمحان لك بالتحرك بحرية تامة .

لذلك اليك سيدتي ، لباس بسيط ، خفيف يساعدك على القيام باعمالك كما يجب :

اولاً – ان بلوزة من القطن او النيلون ، ذات الوان زاهية ، سهلة الغسيل تلائمك جداً في مثل هذه الاوقات .

ثانياً – لفي شعرك ، بعد ان تكوني قد سرحته عند نهوضك ، لفيه باشارب او قطعة قماش ، يتناسب لونها مع لون البلوزة .

ثالثاً – استحضري على زوجين من القفازات ، احدهما من القماش السميك او الجلد لتنظفي الارض وتمسحي الغبار . والآخر من الكاوتشوك لغسل الاواني والطبخ ، فهو يمنع يديك من التشقق والتضخم .

رابعاً – ألتي « ببنطوفل » من الجلد الطري ، السهلة اللبس والخلع ، الخفيفة في الرجل ، لتستطيعين التحرك بسهولة .

وبذلك ، سيدتي ، تكوني قد لبست ما يخولك القيام باعمالك ، وانت جميلة ، بسيطة ، مرتاحة !

واخيراً ، واثناء انهماكك في العمل ، اذا كنت لا تصفرين ، كما يفعل « الاقزام السبعة » « لبلانش نيج » ، فليس هناك ما يمنعك من ان تغني !!

وهكذا تصبحين من النساء اللواتي لا يبدين الا جميلات مرحات ، فيخلقن جواً من البهجة والسرور لمن حولهن ، فلا يسع هؤلاء عندئذ الا الابتسام لهن !!

« عن الفرنسية »

اميمة رمضان

من زوايا المكاتب

حارس فرحات

من زوايا المكاتب أشتري كتبي . وانفخ الغبار عن المؤلفات التي اعرض عنها الناس وفي طبعي اعراض حيث يقبلون واقبال حيث يعرضون. انفر من الدعاوة لشيء وابتعد عن الادباء العبقريين والكتّاب المبدعين والشعراء الملهمين وشيوخ النقد وأئمة البيان والتحفة الادبية وقنبلة الموسم الى ما هنالك من عبارات واوصاف ونعوت لمعظم الكتب الصادرة في هذه الايام ، واعترف انني ما قرأت كتاباً من هذه الكتب المصدرة واجهات المكاتب الزاهية بتنضيدها وطبعها الا وجدته شروحاً مملة يبدأها صاحبها ثم يندم فيحاول الافلات من الموضوع باية طريقة كانت ناهيك عن التكلف والتصنع وخلوها من فكرة جديدة وبحث دقيق لهما صلة وثيقة بالعقل والحس ضمن دائرة النفس سواء اكان الكتاب شعراً ام قصة ام نقداً .

والاغرب في النقد انك ترى الناقد مثلاً وهو يدعي مشيخة الادب يشهر فيمن حلت عليه نقمته ويحلل اوصاف شكل جسده وطباعه . اما أدبه ونوعيته فلا يأتي على ذكرهما بشيء . ومن رضي عنه يكون العكس بالعكس اطراء وتقدير عبقرية . ومصيبة الادب عندنا سيطرة المادة على معظم ادبائنا فيما ينتجون ويؤلفون ، ومن لا مال لديه يموت انتاجه القيم وان توفق لاصداره فستكون زاوية المكاتب مقامه . حتى الادب عندنا وزناه بموازيننا الخاطئة وقسمناه الى نوعين نوع الادباء المتمولين ونوع الادباء الفقراء .

ومن هذه الزاوية التي ترقد فيها انتاج الادباء الفقراء اطل عليك الساعة ايها القارىء **بمذكرات جريح** للاستاذ **بولس سلامه** .

ومذكرات جريح طبعة صدرت من نفقة صاحبها على ورق هزيل وثمنه لا يتجاوز ١٥٠ قرشاً . وهي قصة اديب جريح كتب فصولها حتى الساعة بنفسه . وهل اعظم منها قصة عندما يخبرك الانسان عن نفسه بمراحل ايمانها وكفرها وحبها ورجائها وشتى وجوهها جاعلاً منها مختبراً يطل منه على العالم بالجيد من تجارب الحياة التي قاسى مرارتها وتحمل اعباءها وحده . قصة ادبية يشرح فيها للناس تغلغل الالم في جسمه وجولة الاطباء السندبادية تفتيشاً عنه منذ ١٥ سنة حتى الساعة . وعن المصائب التي اتته حسب تعبير شكسبير جماعات كالجيوش لا فرادى كالطلائع وعن مباضع الجراحين في الجروح التي غدت كهوفاً في جسمه .

سمر على سريره بلا حراك . ذبلت زهرة شبابه في المستشفيات وسالت على حد المباضع مهجته . ويروي قصته بشيء من الدعابة بين الحين والحين ويقدم لك «الانتراكت» مليئاً بالمرح والنكات كي لا تمل الاصغاء الى مأساة الالم . ومن هذه المصائب التي قاساها وما زال يقاسيها جسمه تطل علينا نفس مبدعة وعقل نير . لا

اثر فيه للانكسار والخيبة والجحود والكفر بالله واليأس والقنوط بل على العكس من ذلك فأنه يدعو الناس لتفهم وادراك الغبطة واللذة والرجاء . انه جبار تحدى الحياة وتمرد عليها وشدت المصائب ايمانه بالله ووعيه النير للمسيحية التي آمن بها اعتماداً بالروح ورحمة واحساناً وتساهلاً وغفراناً لا طقوساً وتماثيل وتعصباً حتى لا صليباً مزخرفاً . فالمحبة قبل الصليب ولولا المحبة لما كانت المسيحية . نظرته الى الكون من حيث وجود الانسان تطابق نظرة نيتشه في الانسان المفكر الجبار المبدع الكون القائم بجوهره ولكنه يختلف عنه عند اتصال هذا الكون الذي هو الانسان حسب تعبيره بالله . وينحو ناحية روسو في علاقة هذا الانسان الجبار بالمجتمع ، روسو القائل: «الفساد لم ينتقل الى البشر الا عن طريق المجتمع » وهو المعلن ان المجتمع عدو هذا الانسان ومدمر الشخصية الفردية . ويفسد المجتمع ويسخر الانسان ويعامل معاملة الآلة لمشيئة فرد مغتصب. اما بالقوة او بالشعوذة اوبالبيان يقيم نفسه قائداً ويحتجب وراء هذا المجتمع ليحدد ديمومة شخصيته وسيطرته ونفوذه. فتارة يسمي هذا المجتمع شيوعياً ونازياً وفاشياً وطوراً يدعى شعب الله الخاص . وفي كل هذه الحالات يرى الانسان يتألم والكون يغوص على اعماق نفسه ويأبى على العنصرية ان ترأس الشعب . ولم يبغ الحياة تجارة وجشعاً وشبعاً فوق شبع وغروراً وقصوراً بل ارادها انفتاحاً على معرفة وانكشافاً للذات الانسانية وتطلعاً للروح المبدع . فالانسان غاية لا واسطة وهو قاعدة تحول للمجتمع والبشرية والكون يترفع عن الانانية — الانسان. انسان المحبة والتضحية المفكر العاقل المعطي من ثقافته وفنه نوراً لا بوارج وطيارات وآلات . الثقافة تعمير ادمغة وتحضير قلوب وصقل اخلاق وتفتح انفس، وخلود في طبيعة الانسان. يتحدى الموت ولا يخافه لانه يرى فيه شرطاً من شروط الخلود . والخوف منه خوف البحّار الذي لم يشد قلاعه من الغرق . وبدعوته لشد قلاعنا هذه يذكرني بالآية الكريمة « كونوا متيقظين » فالانسان موصول الماضي بالحاضر بالمستقبل .

ومن خلال هذه النظرات المشبعة بوحدانية الله انطلق مع مار توما الاكويني والقديس اغسطينوس وبرغسون وغيرهم من الفلاسفة الواعين وعياً شاملاً حقيقة الوجود وارتباطه بالله والانسان .

فيشتد عليه الألم وتهول امامه المصيبة، فيرى ايوب بالنسبة اليه قزماً تجاه الاهرام. ايوب غسل رجليه باللبن اما هو فقد سالت روحه على حد المباضع تسع عشرة سنة .

وفي الكتاب غير تمرد هذا الانسان وثورته على الناس في سبيل الناس عتاب. ووحشة روح . اصدقاؤه الذين احبهم نسوه لم يذكره احد منهم ولم يعده لا بزيارة ولا رسالة حتى ولا تلفون .

صحبي وهل في الصحب الا قلة
حفظت على دهم الخطوب وفائي

ويعتب وفي عتابه ثورة الصداقة الطعين ومباهاة النفس الكبيرة باباثها وألمها . ويود الموت لانعتاق روحه من جسده . لان الموت في اعتقاده رقدة ابدية مخضرة الاحلام ، ابدية السكرات ، نعيمها امواج لذات ومهد صفاء لمهجة سالت على حد المباضع فصبغت شفارها دماؤه .

ويعود الشاعر تمرده وعزيمته فيهتف بقلب ينهشه الألم ونفس يشعلها الايمان :

« اللهم ان الحياة الدنيا هي وادي الدموع والفلسفة الصائبة هي فلسفة الالم. الويل لمن يكرع اللذات كاساً بعد كاس رهباً من الحقيقة . اشكرك اللهم لانك طهرتني بالالم وصهرت روحي في مصهر العذاب لتأخذني نقياً اليك . ليس عذابي بجانب نارك شيئاً يذكر ، ولقد كانت حياتي كلها ذنباً كبيراً ، متعتني بالصحة فانصرفت الى الباطل . اللهم عبيدك هم الاحرار واحرار العالم عبيد. اللهم اجعلني عبرة لهذا النشء الطالع الذي يتفلسف

عليك تارة بالوجود وطوراً ينكر وجودك . اناديه الى مختبر الحياة الذي لم اجد فيه حلاوة الا منك وبك لان لا معنى للحياة بدونك . عقولنا القصيرة ترى ناحية من الحياة وانت ترى كل شيء . انت السرمدي الابدي خالق الزمان والمكان . اللهم انني معلق بخيط فوق هذه الابدية . استرحمك يوم تأذن بانقطاعه ان تهزني هزاً رفيقاً لارفع عيني الى فوق ثم اطبق اجفاني على آخر قبس من ضيائك » .

وتنتهي مذكرات جريح بهذه المزامير التي تشع بوحدانية الله وتوق الانسان المعذب لرحمته . واروع ما في الكتاب هذه النفس التي تطل عليك من وادي الآلام والدموع واليأس والمصيبة معلنة يقينية الايمان بالله القدرة التي منها كان كل شيء . وعندها يتلاشى كل ما يخترع فكر الانسان من عجائب وابتكار وخلق وتصدير .

وبهذه التحاليل الديكارتية يبسط لنا كما ذكرت تفهمه لواقع الإنسان والحياة والكون في جلباب لغة قريشية وبيان فصيح وادب انساني بديع نزع صاحبه ريشته من ضلوعه — هذه الضلوع التي حطمتها مباضع الجراحين واخذ مداده من دمه — هذا الدم الذي سال على شفار المباضع ، يظلله فكر خلاق وعقل حكيم ونفس كبيرة بعبقرية نادرة . حبذا لو يقرأ هذا الكتاب ابناء بلادي ليدركوا قيمة الانسان المبدع ، واحترام الواجب فيما يقومون باعمال واية قيمة للادب الثائر المنعتق ، واية تضحية جلى قام بها هذا الاديب المقعد لطبع كل كتاب ينتجه بما استطاع توفيره من القرش الذي يحتاجه لشراء الدواء الضروري . ويشعروا ولو مرة في العام بقولهم لا ببطونهم وليعرف المسؤولون اي مقام للاديب في بلد الاشعاع .

(بقية المنشور على صفحة ٩)

وفي مدرسة التدبير المنزلي في صيدا تتخصص ابنتها الكبرى منى التي هي رغم صغر سنها ، ساعد امها الايمن ومعاونتها الاولى كما وان عمة منى الانسة وديعة فريحة تهتم بالغسيل ، اما حسابات الفندق فيشرف عليها شوقي الابن الاكبر ...

ان زبائن فندق فريحة ، بفضل جهود اصحابه ، وسهرهم على راحة الجميع ، لايرضون عن هذا الفندق بديلاً ، فالجو عائلي كما ذكرت ، وفي هذا الجو تؤسس صداقات ثمينة يكون لها اثرها ، ليس بين الكبار وحسب ، وانما بين الصغار ايضاً لان عدد الاطفال في هذا الفندق يضاهي سواه في الفنادق الاخرى ، نظراً لحسن المعاملة وتلبية طلبات الاطفال بصورة خاصة .

★

ان لكل شيء في الحياة فلسفة ، وفلسفة الفنادق هي اللطف والذوق ، ورحابة الصدر ، وهذه الصفات متوفرة في المرأة اكثر من الرجل ، ونساؤنا بحاجة الى التخصص والتعرف الى قيمة هذا العمل والى ما يمكن ان نجني في حقله من خير ، لنا ولبلادنا ...

صوت المرأة

في المجتمعات

★ زار لبنان في الشهر الفائت ٢٥ عضوة من « **رابطة نساء العرب والشرق** » للخدمات الاجتماعية ، وكانت غاية زيارتهن التعرف على الاماكن الاثرية و على الاوساط النسائية وتأسيس فرع لهن في لبنان .

وفي عاليه ، اقامت على شرف الوفد الدكتورة **زاهيه قدوره** ، دعوة كبرى ، حضرها نخبة من قائدات الحركة النسائية في لبنان ، وحول المقصف الفخم ، جرى تبادل آراء ، وروابط صداقات بين الوفد النسائي المصري ، والسيدات اللبنانيات ، مما سهّل على الوفد تحقيق الغاية التي حضر من اجلها والمأمول ، ان تتكلّف الدكتورة زاهية قدورة نفسها بتأسيس فرع لبنان « لرابطة نساء العرب والشرق » للخدمات الاجتماعية .

زيارة الليدي مونتباتن لجمعية الهلال الاحمر الاردنية

دعت عقيلة السيد ابراهيم هاشم رئيسة جمعية الهلال الاحمر الاردنية والهيئة الادارية للجمعية ، ومندوبتين عن كل هيئة نسائية في عمان الى دارها صباح السبت في ٢٦ تموز سنة ١٩٥٢ ليجتمعن بالليدي مونتباتن اثناء زيارتها القصيرة لعمان . بعد ان تكلمت الرئيسة مع ضيفتها الكريمة عن النشاط النسائي في عمان قدمت لها المندوبات عن الهيئات المختلفة فتكلمت كلٌّ عن الجمعية التي تمثلها . الهيئات الممثلة هي : (الجمعيـة الارمنية ، العمل الكاثوليكي ، جمعية الشابات المسيحية ، مبرّة الاميرة بسمة) .

وبعد ذلك تكلمت الانسة لولي هاشم عن الجمعية وفروعها ومدرسة الاميات والخياطة التي تديرها جمعية الهلال الاحمر بنجاح عظيم . وتلتها السيدة عقيلة ثابت الخالدي فتكلمت عن فرع المستشفيات التابع للهلال الاحمر واعماله ، ثم عقيلة اديب الصباغ تكلمت عن فرع الاحداث ونشاطه في الاردن واخيراً تكلمت عقيلة السيد سليمان السكر عن المستشفى الجديد الذي تقوم ببنائه جمعية الهلال الاحمر ، وعندما أبدت السيدة مونتباتن رغبة في زيارته توجهت اليه مع الهيئة الادارية واعجبت كثيراً بما رأت وأثنت على جهود المرأة الاردنية ونهضتها المباركة ، وشكرت الهلال الاحمر للفرصة التي اتاحتها لها للوقوف على مدى النشاط النسائي في الاردن .

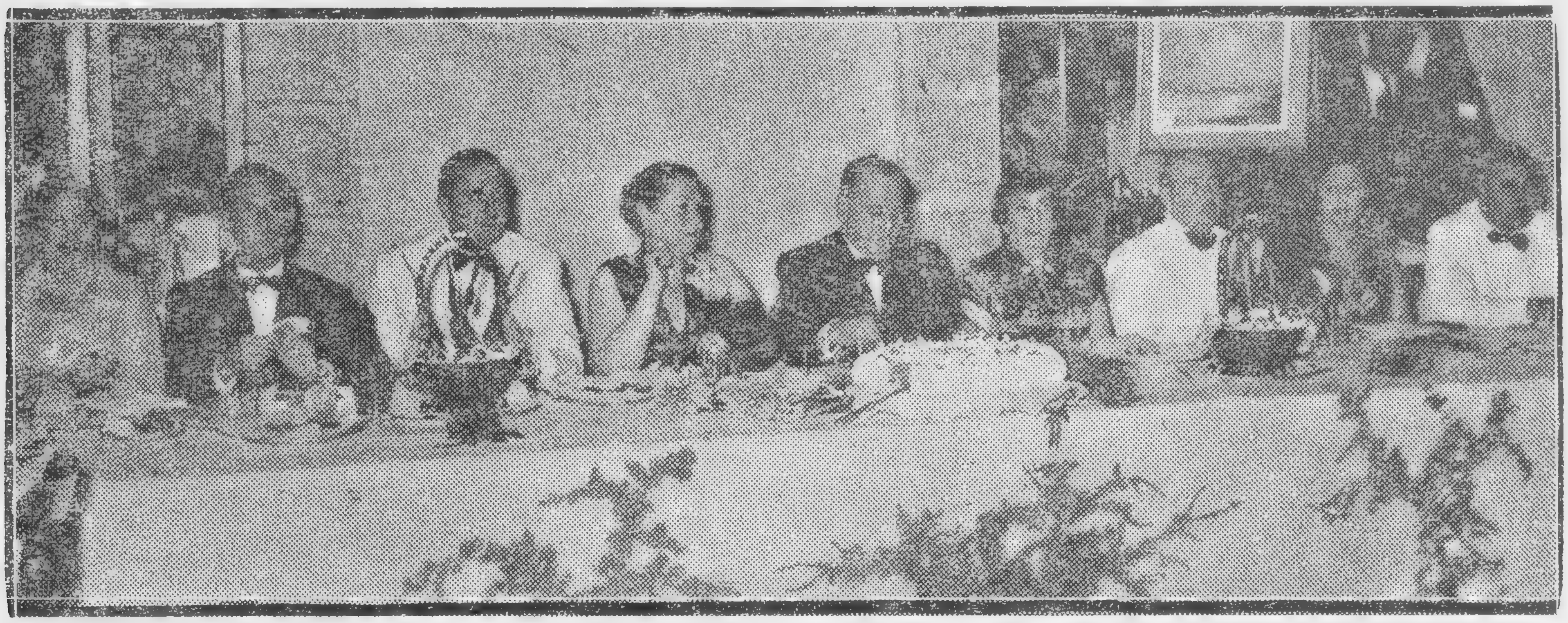

★ في فندق صوفر الكبير ، في برودة الجبل وطراوته ، اقامت « **جمعية الصليب الاحمر اللبناني** » حفلتها السنوية الراقصة ، فكانت حفلة الموسم على الاطلاق ، وذلك نظراً لفتور الحركة النسائية في موسم الصيف ، ونظراً للجهد الكبير الذي تبذله عضوات الصليب الاحمر اللبناني كل عام ، لجعل هذه الحفلة ناجحة ، كما اعتادت ان تكون .

كانت الحفلة تحت رعاية رئيس الوزراء السيد سامي الصلح . وقد حضرها نخبة ممتازة من رجال الدولة وموظفي السلك الدبلوماسي وكرائم العائلات اللبنانية . واستمرت السهرة حتى طلوع الضوء ، والكل في نشوة من الانس والطرب والدعابة الحلوة ، وفي غمرة من الانغام الرائعة .

وثمة ظاهرة استرعت الانظار ، هي الاناقة الكاملة التي تحلت بها المدعوات على اختلاف طبقاتهن ، ولوحظ طغيان الاسود والابيض – ملكي الالوان لازياء هذا الصيف ، مما يدل على ان المرأة اللبنانية بفطرتها ، تجاري آخر الاتجاهات الباريسية ذوقاً واناقة .

الكبار يرقصن

قسم من المدعوين

الصغار يرقصن

★ احتفلت **مدرسة الهدى** الثـانوية لرئيستها الانسة **توفيقه عيد** احتفالهـا السنوي الثالث على ملعب المدرسة حضره اهالي الطـلاب وبعض الشخصيات من اهل العلم والادب.

ابتدأت الحفلة بالنشيد الوطني ثم رقصة من البنات الصغـار ، وانتهت بتوزيع الشهادات الابتدائية وبرقصة من بنات الصفوف العليا . وقد تخلل الحفلة قصائد واناشيد وبعض المحاورات والتمثيليات القصيرة باللغات الثلاث . كان موضوع التمثيلية الانكليزية التسامح ، والفرنسية جزاء الاجتهاد ، والعربية حقوق المرأة. وكان المشهد الاول من التمثيلية العربية يمثل اجتماعاً يضم بعض الانسات يحاولن اقناع الشبان المجتمعين معهن بان الوقت قد حان لاعطاء المرأة حقوقها المسلوبة متذرعات بما قاله الاستاذ الدكتور عبد الله اليافي رئيس الحكومة السابق ، والاستاذ ابو شهلا والدكتور المحمصاني في الاجتماع الذي عقـد في سينما ركسي في الشتاء المنصرم . وفي المشهد الثاني احدى السيدات تخطب في جمع من السيدات الناهضات ، بعدان نلن حقوقهن السياسية تناشدهن بالا ينتخبن الا من تكاملت فيه او فيها الصفات والمؤهـلات اللازمة والملائمة لتمثيل الشعب والذود عن حقوقه ومما قالت ايضاً في خطابها ، يجب قبل كل شيء ان نقضي على الرجعيـة والطائفية والاقطاعية وان نعمـل مع الرجل لاصلاح البلاد في شتى الميادين .

لاقت وجه ربهـا في اوائل الشهر الفائت ، السيدة الجليلة **يمنى ابو داود** ، عن ٩٣ سنة من العمر قضتهـا في البر والتقوى . نذرت لسانها للقول الحق، ونذرت قلبها للفكر النقي، وبذلت نشاطها لعمل الخير ، فكانت لليتيم اماً ، وللثكلى اختاً ، وللبائس مرفقاً حنوناً .

« فصوت المرأة » ترفع اصدق تعازيها الى آل الفقيدة العزيزة ، وتخص بالعاطفة ، كريمتها السيدة حنينة طرشا ، رئيسة جامعة نساء لبنان، والمديرة المسؤولة لهذه المجلة، وترجو ان تكون هـذه خاتمة احزانهم .

★ حمرة شفاه تانجي نقط تحتوي
على مادة برماكروم ... فرني ثابتة
أعطي شفتيك دوماً رونقاً براقاً
آخر أزياء الألوان وأكملها
52-178

اعجوبة في متناول يديك ...
زجاجة كيوتكس الجديدة
لا تنسكب على الثياب
اذا انقلبت !
إذا كنت لا تصدقين فجربيها ... إنها
آخر ما أخرجته شركة «كيوتكس»
الشهيرة للعالم !
الفساتين ، البياض ، غطاء
الطاولة ، السجاد ، كلها لا
ولن تتلوث إذا انقلبت !
ومن لا يصدق فليجرب !!
CUTEX
SPILLPRUF

احلام سكير

لسامه الركابي

استلفت نظري متسول كنت أراه في طريقي الى المدرسة كل صباح ومع مرور الايام أصبح وجهه مألوفاً لدي . وكانت هيئته تدل على انه عزيز قوم ذل وبعد صراع طويل مع كبريائي اتجهت اليه يوماً وسألته عن قصة حياته فاذا به ينظر اليّ طويلاً ثم يحملق في الافق البعيد وكأنه يستوحي من الغيوم المتراكمة قصته ثم عاد ببصره اليّ وبدأ رواية اغرب قصة سمعتها فقال :

بدأت قصتي يوم ولدت لأبوين مثريين ونشأت وترعرعت في بيت يعيش كل من فيه وله أمل واحد في الحياة هو أنا . فأن الله لم يمن على والدي بغيري فكنت قرة أعينهما ، وكان والدي ينتظر بفارغ الصبر اليوم الذي يراني فيه وقد اكتملت رجولتي ، ولكنني كنت على عكسهم تماماً فقد عاش أبي وبنى لنفسه جاهاً وجمع مالاً وارادني ان اكون مثله ولكنني لم افكر بغير اللهو .

أراد أبي تعليمي تعليماً عالياً لانه بفقره لم يستطع أن يشبع رغبته من العلم ولكنني كنت أدعي الذهاب للمدرسة ومن ساعة مغادرتي البيت أجعل وجهتي منزل رفيق سوء أو مقعداً في مقهى وهكذا كنت أقضي أيامي ولم تفدني نصيحة قريب أو ردع والد بل أصبحت اختلف الى بعض الحانات والمراقص حيث اقضي ليلتي بين احضان الرذيلة .

قطع والدي كل امله فيّ فقرر اخيراً ان يزوجني علني اهتدي للطريق القويم ولكني هجرت المنزل بعد حفلة زفافي وعشت في فندق مدة سنوات . وفي تلك الاثناء كانت زوجتي قد وضعت طفلاً خلق ليعيش في شقاء دائم . فبعد مولده توفي والدي تاركاً لي كل ميراثه فأن الموت سبقه قبل ان يحوّل ثروته الى الطفل وكنت في منتهى الوحشية حينما اسرعت الى المحامي ونلت حقي من الميراث الذي لم يخلق لأمثالي . فقد بددت تلك الثروة في ايام على راقصة استهوتني بخلاعتها وتكررت علي المصائب بعد فقدان المال فقامرت وخسرت وشربت فسكرت ..

اما ابني فقد درس بالمال الذي وفرته والدتي وزوجتي وكان دوماً الاول في فصله ومضت السنوات فأذا بأبني يفوز بمباراة للذهاب لاوروبا وذهب وهناك كان خير مثل للشاب النشيط المهتم بالدرس وحسب ولم يلتفت للهو فقد كفاه ما نال من شقاء .

عاد الابن من ديار الغرب وبيده شهادة عالية ونال وظيفة محترمة وبعودته

أنتهت آلام الام والجدة فقد عمل جهده حتى وفر لهما حياة رفيهة .

وبينما كان نجم ابني في صعود كان نجمي في افول .

وبعد مرور عدة اشهر تذكرت بان لي أبناً في الحياة وكان ذلك على أثر يوم مليء بالسكر والخطايا . فاتجهت نحو منزل ابني وشاهدت المنزل متلألئاً بالزينات والانوار وسألت الجمع المحتشد عن السبب فأخبروني بانه قد تزوج وبان هذه هي حفلة زفافه .

ولما احتشدت الجماهير استرقت النظر فرأيت ابني وعروسه ولم اكد اراهما الا ونلت لكمة شديدة من شخص يحاول استراق النظر مثلي ولكن شتان بيننا نحن الاثنين فأنا الوالد الذي اهمل واجباته وهو شخص دفعه فضوله لهذا المكان .

وعدت وكلي أسىً وحزن فبيتي مزدان بانوار الافراح وانا اسلي وحدتي بالسير في الطرق المهجورة .

وسرت حتى كلت قدماي فاستلقيت على رصيف ونمت وفي احلامي شاهدت ابني يصطحبني الى المنزل ويضعني امام والدتي فانكببت على يديها أقبلهما وبعد مدة وضعت يدها على وجهي ونطقت بكلمة الغفران وأفقت فوجدت نفسي نائماً على الرصيف وبقربي كلب قد مد لسانه نحوي ، فقمت واتجهت للشوارع التي لم يهجرها الناس بعد .

وما كاد السائل يصل لهذه الكلمة حتى اقترب منا شاب تدل هيئته على انه ذو شجاعة ومركز عال وتكلم فدلت كلماته على شخصية انسان معتد بنفسه ، واثق من قوله والتفت الي السائل بعينين مغرورقتين بالدمع وقال : هذا هو ابني الذي حدثتك عنه . قال هذا ولم يلبث ان لبى نداء ابنه وانصرف معه .

نظرت اليهما فأذاهما شبحان لصورتين متنافرتين : شاب قضى شبابه في بؤس وشقاء وحارب الحياة والحوادث في كل معركة وخرج للعالم منتصراً ، يحمل أسماً يشرفه ووظيفة تقيه شرور الزمان ، وشيخ امضى شبابه في لهو ولعب ، هرب من كل معركة في الحياة ليتيح لنفسه فرصاً اكثر لتبديد المال وعمل المستحيل حتى لطخ اسمه بالعار .